لن نغفر ولن ننسى ولن نمكن الجزارين ان يأخـذونـا ونحـن نيـام !

الاضراب الحدادى والاحتجاجى العام غداً ، الاربعاء!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عقدت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، يوم امس الاول الاحد ، اجتماعا طارئا في حيفا افتتح بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح ضحايا المذبحة الوحشية من المدنيين الفلسطينيين . وقرر الاجتماع دعوة الجماهير العربية الى اعلان الاضراب الحدادي والاحتجاجي العام طول يوم غد ، الاربعاء واصدرت البيان التالي :

الى الجماهير العربية في اسرائيل ،

بحماية الدبابات والمدافع الاسرائيلية ، وبمعرفة مسبقة ومعلنة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، ارتكبت مذبحة مروعة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية ذهب ضحيتها حوالي الفي فلسطيني من النساء والاطفال والشيوخ بينهم عائلات بكاملها نسفت بيوتها عليها .

المسؤولية الكاملة عن مجزرة بيروت تقع على حكام اسرائيل الذين كانوا على علم تام بتدبير المجزرة حتى ان اذاعة اسرائيل باللغة العبرية اذاعت عن تدبيرها عدة مرات يوم الجمعة الماضي . بل كان اجتياحهم لبيروت الغربية بهدف القضاء على اية حماية ممكنة لمخيمات اللاجئين وبهدف فتح الطريق امام مرتكبي المجزرة .

ويتحمل حكام اسرائيل ، خصوصا رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير حربيته ارييل شارون وقائد الاركان رفائيل ايتان ، مسؤولية المذبحة ايضا نظرا لنهجهم الماضي كله الذي تميز باقتراف المجازر والجرائم العنصرية . بداوا بتفجير القنابل في الاسواق العربية في فلسطين في سنوات الاربعين واستمروا بمذابح حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ — مذابح دير ياسين وعيلبون وعيلوط والصفصاف والطنطورة وميعار وغيرها . ولم يتوقفوا عن ذلك في سنوات الخمسين والستين فاقترفوا مجازر كفر قاسم ونحالين وقبية والسموع وغزة وغيرها . وها هم ، منذ بداية العدوان الحالي على لبنان ، يقترفون المذابح كما وقع في عين الحلوة والرشيدية وغيرهما والان المذابح في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في ١٦ و ١٧ ايلول الجاري .

ونحمل حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه المذابح خصوصا وانها تتفق والهدف الذي توخوه من وراء هذا العدوان على لبنان . وهو القضاء على الوجود القومي الفلسطيني ، قيادة وشعبا . والحقيقة ، التي يجب ان يعرفها العالم كله هو انهم لم يخفوا هدفهم هذا . بل تحدثوا عنه ، علنيا وسياسيا ، حين تباهوا بقدرتهم على تنفيذ ما سموه « الحل العسكري » و « الحل النهائي » لقضية الشعب العربي الفلسطيني . واعلنوا على لسان قائد الاركان انهم ذاهبون الى لبنان ليقضوا على « ذلك العدو الرئيسي الذي ظل يحاربنا منذ مئة عام » — اي الشعب العربي الفلسطيني .

لقد اخفق حكام اسرائيل ، على الرغم من الدعم الامبريالي الامريكي الشامل ومن تقاعس اغلبية الدول العربية وتواطؤ الرجعية العربية في تحقيق هذا الهدف وعلى الرغم من الوحشية الشاملة التي واجهوا بها الشعب العربي الفلسطيني في لبنان . وذلك بفضل صمود وصلابة هذا الشعب وبطولته الرائعة في كفاحه من اجل وجوده وحياته ، بطولة تحولت الى اسطورة مشرفة في صمود بيروت الغربية الوطنية — الامر الذي قلب حسابات المعتدين وحماتهم

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

— يا عمال العالم اتحدوا! —

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ ايلول ١٩٨٢ ، الموافق ٣ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٣٨

❋ ٦ صفحات ❋ الثمن ٥ شواقل ❋

VOL 38/39 — 21.9.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

« قطار » بيغن وشارون وايتان يقطع « مسافة طويلة » :

من دير ياسين الى بيروت اطفال ذبحوا في احضان امهاتهم ..

● بيروت — الاذاعات ووكالات الانباء العالمية — شكلت عملية اغتيال بشير الجميل ، يوم الثلاثاء الماضي، نقطة البدء في تنفيذ المجزرة الرهيبة داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية والتي ذهب ضحيتها حوالي ٢٠٠٠ شهيد من الشيوخ والاطفال والنساء .

واشارت وكالات الانباء الى ان الجميل كان قد استدعى القيادة العسكرية الكتائب للتباحث في نزع سلاح مليشياته والسماح للجيش اللبناني بنشر قواته في الجزء الشرقي من بيروت اسوة بالقسم الغربي .

وربط المراقبون بين مقتل الجميل وهروع قوات الغزو الاسرائيلي صباح اليوم التالي ، الاربعاء ، الى اجتياح بيروت الغربية متذرعة باوقح الحجج: « المحافظة على الامن والهدوء » !

وتقول الانباء ان الغزاة الاسرائيليين ، وبعد اجتياحهم لبيروت الغربية ، قاموا بتجريد قوات الحركة الوطنية من السلاح وضربوا طوقا محكماً على المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة مانعين الصحفيين الاجانب من دخولها .

واكدت وكالات الانباء انه عند الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس الماضي دخلت فرق القتلة المخيمات الفلسطينية واخذت بتنفيذ المجزرة الرهيبة المروعة التي لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثلا . واستمرت عمليات قتل وذبح الابرياء والتنكيل بجثثهم ونسف البيوت عليهم حتى ظهر يوم السبت الماضي .

ونقلت وكالات الانباء مشاهد مروعة عن المجزرة وآثارها . فبعد ان قامت الدبابات الاسرائيلية بتطويق المخيمات شرع القتلة باطلاق النيران الغزيرة على المئات من النساء والاطفال والشيوخ امام منازلهم وفي الشوارع فيما وصف بانه ابشع عملية ذبح وابادة جماعية . وابلغ الصحفيون الاجانب انهم شاهدوا جثث نساء واطفال ذبحوا من الوريد الى الوريد او طعنا بالخناجر .

ونقل راديو لندن عن المراسلين الاجانب انهم شاهدوا اكواما من الجثث في الشوارع وتحت الانقاض . وافاد مراسل اسكندنافي انه شاهد العشرات من جثث الاطفال وهي تنقل في سيارات الشحن . واكد مراسل بريطاني انه شاهد بام عينه جثث امهات يحتضن اطفالهن ملقاة في الشوارع والمنازل . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وكالات الانباء الاجنبية ان القتلة جمعوا عشرات الاطفال وقتلوهم باطلاق الرصاص على جباههم .

واذاع مراسل « فرانس برس » انه شاهد افراد عائلة كاملة قتلوا وهم نيام كما شاهد في الشارع جثث افراد عائلة اخرى قتلوا وهم هاربون وبينهم طفل قتيل مفتوح العينين

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى

لتسقط حكومة بيغن — شارون المسؤولة عن ذبح الفلسطينيين الجماهيري في بيروت

لتنسحب القوات الاسرائيلية فورا من بيروت ومن كل لبنان

يدين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي المذبحة الجماهيرية الشنيعة التي ارتكبت بحق اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ويدعو الى استقالة حكومة بيغن — شارون التي تتحمل كامل المسؤولية عن هذه المجزرة الرهيبة ضد اناس عزّل ، ضد النساء والمسنين والاطفال.

ان كل محاولات التمويه والمحاولات البائسة لتحميل مسؤولية القتل الجماعي للمرتزقة لن تطهّر بيغن وشارون ولن تزيح عن حكومة الليكود المسؤولية عن حمام الدم الذي زعزع العالم كله . لقد احتل الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية حسب اوامرهم ومن خلال استغلال قتل بشير جميل . وتم تنفيذ هذه الجريمة البربرية ، التي تذكر بجرائم النازية ، تحت سيطرة الاحتلال .

ان المذبحة الجماهيرية الرهيبة في بيروت هي مرحلة جديدة في الحرب العدوانية على لبنان . هذه الحرب التي تشنها حكومة الليكود للشهر الرابع بتاييد من نظام ريغن بغية تحقيق الحلم الهمجي ، حلم اقامة « ارض اسرائيل الكاملة » وتحويل لبنان الى مستعمرة اسرائيلية .

ان استمرار العدوان في لبنان وقيام حكومة بيغن بتوسيعه لتنقذ نفسها من الفشل ، يخلقان بالضرورة المزيد من التعقيدات الجديدة ويؤديان الى المزيد من الجرائم والى سقوط المزيد من الضحايا الاسرائيلية والى تلطيخ اسم اسرائيل بين الشعوب .

في هذه الساعة المصيرية في حياة شعوب المنطقة ودولة اسرائيل يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام والدمقراطية ، بغض النظر عن الفوارق في الآراء السياسية والايديولوجية وعن الانتماء الحزبي ، الى إدانة الجريمة الرهيبة في بيروت والى المطالبة بمحاكمة بيغن وشارون وايتان المسؤولين عنها والعمل الموحد من اجل وقف الحرب العدوانية في لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي دون تاجيل من بيروت ومن كل لبنان .

ان كل المحاولات ، مهما تبلغ وحشيتها ، لتخليد الاحتلال وتصفية الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده ، مصيرها الفشل . لقد اثبتت التجربة المرة ان اية قوة عسكرية ليس في مقدورها ان تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى الوطنية وكل انصار السلام والدمقراطية الى

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

❋ المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ❋

● من هنا مرت « مركبات » بيغن وشارون وايتان — من صبرا وشتيلا ! ان رقم « الحصاد » يؤكد ان هذا « الانتصار » اكبر من « انتصار » الامريكان في « ماي لاي » الفيتنامية — ومصيره .. ●

[الصورة نقلا عن « دافار » امس الاثنين]

الحزبان الشيوعيان الايطالي والفرنسي يدعوان الى قطع العلاقات مع اسرائيل

● روما — ندد الحزب الشيوعي الايطالي ، امس الاول ، بالمذبحة الدموية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية . وطالب الحكومة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

« جرائم العسكريين الاسرائيليين لن ينساها ولن يغفرها لا الفلسطينيون ولا اى شعب آخر »

برجنيف يدعو ريغن الى التنسيق لكبح جماح اسرائيل

● موسكو — عن اذاعة موسكو — وجه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف رسالة ، امس الاثنين ، الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن دعاه فيها الى العمل المشترك ، سويةمع الاتحاد السوفييتي، في مجلس الامن الدولي للجم اسرائيل وارغامها على الانصياع لقرارات المجلس.

ووجه الرئيس السوفييتي هذه الرسالة شخصيا الى الرئيس الامريكي بصدد جرائم اسرائيل الرهيبة الاخيرة — المذبحة المروعة في بيروت الغربية . ووضع الرئيس السوفييتي ، في رسالته ، هذه الجرائم في صف واحد من جرائم النازيين الهتلريين خلال الحرب العالمية الثانية .

وعاد الرئيس السوفييتي واكد ، في الرسالة ، ان من كانوا قادرين على منع الجرائم الاسرائيلية ، ولم يفعلوا ذلك ، يتحملون هم ايضا نصيبهم من المسؤولية عن انهار الدماء الزكية التي تسيل الان في لبنان .

وجاء في الرسالة قول الرئيس السوفييتي : « لا الشعب الفلسطيني وحده بل الشعوب الاخرى

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

اعترافات اسرائيلية رسمية :

الحكومة صادقت على دخول المجرمين لتنفيذ المجزرة ! !

❋ زئيف شيف : الجيش الاسرائيلى اعتقل الرجال ومجرمو الكتائب ذبحوا النساء والشيوخ والاطفال خلال ٣٦ ساعة ❋

● تل ابيب — بالاعترافات الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل انفضح دور حكام اسرائيل المباشر في تنفيذ المجازر الجماهيرية ضد الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت في نهاية الاسبوع

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

بابا روما :

كل ما يقال من كلمات لا يكفى لادانة المذبحة المروعة

● روما — اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، امس الاول ، عن ادانته الشديدة للمذبحة التي نفذها الغزاة في المخيمات الفلسطينية في بيروت وقال : « ان الكلمات تعجز عن وصف هذه المذبحة المروعة » .

ونقلت وكالات الانباء عن البابا قوله ، في اثناء تادية الصلوات

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

المناطق المحتلة تنتفض غضبا

● القدس — خاص بـ « الاتحاد » — هبت جماهير المناطق المحتلة تنتفض غضبا واستنكارا للجريمة البشعة في بيروت فاعلنت ، امس الاثنين ، الاضراب العام في معظم مدن الضفة الغربية والقدس العربية المحتلة وتصدت لحواجز الاحتلال وجنوده ، الذين حاولوا كسر الاضراب عنوة ، بالمظاهرات والاعتصامات وضرب الحجارة .

وفي نابلس المحتلة يستمر الاضراب لليوم الثالث على التوالي . وقد خرج الاهالي في مظاهرات جماهيرية في كل يوم ، اصطدمت مع قوات الاحتلال . واخذت هذه القوات تنكل بالمواطنين والشبان بشكل خاص دون تمييز حيث توقفهم في الشوارع وتفرض عليهم رفع ايديهم فوق رؤوسهم لعدة ساعات .

هذا وصدرت اربعة بيانات وطنية من مختلف الهيئات والمؤسسات التمثيلية في المناطق المحتلة يدين فيها سكان المناطق المجازر في بيروت ويحملون فيها المسؤوليةعن كل ما حدث للامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والمرتزقة الذين يعملون لحسابهم في لبنان وكذلك للانظمة العربية التي صمتت ولا تزال على العدوان وعلى كل ما رافقه من جرائم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . واكد اهالي المناطق المحتلة ان هذه المجازر هي امتداد لمجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية ويوم الارض وغيرها وان اهدافها واحدة . كما حذروا من تنفيذ مجازر مشابهة في المناطق المحتلة اليوم في ظل الاحتلال الاسرائيلي مؤكدين — اننا قلقون على سلامة شعبنا وامنه .

هذا وصدر بيان عن سكان المرتفعات السورية المحتلة امس الاثنين ، يدين الجريمة الاثمة ويناشد الضمائر الحية في العالم ان تدين الوجود الاسرائيلي وتماديه المجنون في لبنان وتضع حدا لجرائمه .

مندوب فلسطين في الامم المتحدة :

جنود اسرائيل هم الذين نفذوا المجزرة بمساعدة سعد حداد

❋ بلوم — قبل انفضاح كذب حكومته — « كل العالم كذاب » ! ❋

● نيويورك — في الوقت الذي يقف فيه العالم مصعوقا من هول الجريمة التي نفذت في غرب بيروت وبشكل بدهي وطبيعي يحمل الاحتلال الاسرائيلي الذي يسيطر عليها المسؤولية عنها . وقف المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، البروفسور (!) يهودا بلوم ، بصلف ووقاحة نادرين يتهم مندوبي اعضاء مجلس الامن وغيرهم من الحاضرين (حوالى ٢٠ دولة) بانهم « عصابة كذابين » و « مفترين » على « اسرائيل المسكينة » !

وقام بلوم بالقاء خطبة بروح بيان الحكومة (الذي فضحته الصحف الاسرائيلية امس واثبتت انه هو هو الذي يعتمد على الاكاذيب) . ويشير المراقبون الى ان بلوم ما كان ليتصرف بمثل هذه الوقاحة لولا الدعم الامريكي البارز لموقف حكومته . اذ ان الولايات المتحدة رفضت التصويت على قراري مجلس الامن الاخيرين حول لبنان طالما يوجد فيهما اتهام لاسرائيل بالاسم عن المجزرة . وقد تنازل المندوب الاردني فعلا عن ذكر اسم اسرائيل فجاء قرارا المجلس يتكلمان عن ادانة المجزرة دون ذكر المسؤول عنها !

امس الاول الاحد ، بعد بحث دام تسع ساعات ،ادانة المجازر وتخويل سكرتير ويذكر ان مجلس الامن قرر ، صباح عام الامم المتحدة زيادة عدد المراقبين الدوليين في بيروت الغربية من ١٠ الى ٥٠ مراقبا والطلب من حكومة لبنان اتاحة حرية العمل لهؤلاء المراقبين . كما قرر المجلس ان يقوم السكرتير العام بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان امن المواطنين في بيروت وضواحيها وبابلاغ المجلس خلال ٤٨ ساعة عن تنفيذ هذا القرار .

وكان مجلس الامن اتخذ قرارا آخر صباح السبت وبالاجماع طالب فيه اسرائيل بالانسحاب الفوري من غرب بيروت واستنكر اغتيال الرئيس اللبناني بشير جميل .

هذا ، وقد وصف اعضاء المجلس سياسة حكام اسرائيل في لبنان بالفاشية و « الفينوسايد » وشبهوا اعمالها في لبنان باعمال النازيين في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الشعوب العربية تعلن الحداد القومى حزنا على شهداء الشعب الفلسطينى

❋ م.ت.ف تدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة ❋

● دمشق — طالبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميع دول العالم ومنظمة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية والراى العام العالمي بتحمل المسؤولية ووضع حد للجرائم والمذابح التي تقترفها قوات الغزو الاسرائيلي في بيروت الغربية ومعاقبة مرتكبيها .

ودعت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته اثر انتهاء اجتماعها ، امس الاول ، مجلس الامن الدولي الى فرض العقوبات على اسرائيل وطردها من الامم المتحدة لمخالفتها المواثيق الدولية واقترافها جرائم الحرب البشعة . وحملت اللجنة التنفيذية حكام واشنطن المسؤولية المباشرة الكاملة المادية والمعنوية عن المجازر التي نفذها الغزاة بحق اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية جميع الشعوب العربية الى اعلان الاضراب العام لمدة نصف ساعة امس، الاثنين ، احتجاجا على الجرائم الرهيبة التي ارتكبت في بيروت . كما دعت الشعوب العربية والاسلامية الى اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني وذلك يوم الجمعة المقبل .

هذا ولبت الشعوب العربية نداء الثورة الفلسطينية واعلنت الاضراب العام معبرة عن سخطها وغضبها الشديدين على المجزرة التي نفذها الغزاة في بيروت الغربية .

واعلن بعض الزعماء العرب بمن فيهم فهد بن عبد العزيز ، ملك السعودية ، عن حزنهم العميق للمأساة المروعة التي انزلت بالشعب

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

كيف ننام ؟!

انه لامر فظيع ، في مستوى فظاعة المجزرة نفسها ، ان يستمر بيغن وحكومته ورئيس اركانه في نفي اي علم بالمجزرة المروعة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا . لقد ظلت الاذاعة الاسرائيلية نفسها ، باللغة العبرية ، تذيع طول يوم الجمعة (قبل السبت) عن « مظاهر تحرك كتائبي لدخول المخيمات وارتكاب المذابح فيها وطرد سكانها الى شمالي لبنان » . والان جاء زئيف شيف ومكاتبو « يديعوت احرونوت » ، امس ، واعلنوا ان المجزرة ابتدات منذ مساء الخميس وطول يوم الجمعة وصباح السبت وان المسؤولين الاسرائيليين كانوا على علم بما يجرى وان حكومة بيغن هي التي قررت ، وبدون اية معارضة ، السماح لقطعان الكتائب بالدخول الى المخيمات الفلسطينية . وانه لامر فظيع، في مستوى فظاعة المجزرة نفسها ، ان يستمر رئيس الاركان في الادعاء انه سمح بدخول الكتائب الى المخيمات « لمحاربة » المليشيات الفلسطينية في حين كان جيش ايتان نفسه — وقبل دخول قطعان الكتائب وسعد حداد و « غيرهم » الى المخيمات — قد قتل او اعتقل او « مشط » جميع الشبان القادرين على حمل السلاح . ولذلك يجب ان نرى في هذا التنصل الفظ اشارة مفزعة الى انهم لن يتاخروا ، اذا تركوا وشانهم ، عن ارتكاب مجازر جديدة في بيروت وفي خارج بيروت ، في لبنان وفي خارج لبنان ، في المناطق المحتلة وفي خارج المناطق المحتلة . لقد ذهب شارون وايتان الى هذه الحرب مؤكدين انهما قادران على تنفيذ « الحل العسكرى » « للقضاء على العدو الرئيسى الذى ظل يحاربنا منذ مئة عام » (ايتان) — اى الشعب العربى الفلسطينى باسره . ولم نسمع منهما اى تفسير آخر. بل استمعنا الى الرئيس بيغن يتباهى ، ويا للهول ، بانه « ربى اجيالا » على مبادئه — منذ فندق الملك داود ودير ياسين ! ان اسراع القوات الامريكية بالخروج من بيروت حال اتمام مؤامرة اخراج المقاومة الفلسطينية منها واغتيال بشير الجميل ، في اللحظات التي كان يطلب فيها من قادة الكتائب في بيروت تسليم اسلحتهم للجيش اللبنانى ، واسراع القوات الاسرائيلية الى استغلال « الفراغ » المرتب للدخول الى بيروت الغربية ثم ارتكاب المجزرة : كل ذلك يشير الى ان مخططى العدوان الشامل على لبنان قد نسفوا ، بدماء العرب واليهود التى سفكوها ، جسور اى تراجع من قبلهم . ولن يتورعوا عن ارتكاب اية موبقة في سبيل تحقيق اهدافهم

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

هل هى « تـربية اجتماعية » ام عــدميــة قــوميــة ؟!

● نشرت « الانباء » في ٧ ايلول العام ١٩٨٢ ان لجنة المعارف والثقافة الدرزية ! اصدرت كراسا ، اعده فريق خاص ، حول موضوع « التربية الاجتماعية في المدارس الدرزية » .

ويظهر من تصريح رئيس اللجنة سلمان فلاح ان مشروع « تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الدرزية » هو الصيغة الجديدة « لتدريس التراث الدرزي » الذي رفضه الطلاب الدروز واعتبروه محاولة لسلخهم عن قوميتهم العربية والجماهير العربية في هذه البلاد ..

ففي تحديده الاهداف التي يجب مراعاتها في موضوع التربية الاجتماعية في المدارس الدرزية قال سلمان فلاح : «ابراز التقاليد والقيم الدرزية والتعرف على الفلكلور الدرزي والاعياد الدرزية » . وهي الاهداف نفسها التي تجسمت في « تدريس التراث الدرزي » ! والمعروف ان جمهرة الطلاب العرب الدروز رات في « تدريس ذلك التراث » مؤامرة على هويتها القومية العربية .. ومحاولة لعزلها عن سائر الطلاب العرب.

واكد المتنورون من أبناء الطائفة العربية الدرزية واخوانهم من الطوائف العربية الاخرى أن هناك تراثا عربيا واحدا بغض النظر عن الاختلاف في الدين ..

ومما يثبت النوايا الرجعية التي تود سلطات الاضطهاد القومي تحقيقها بهذا « التعليم الاجتماعي » ان من بنوده التعرف على تاريخ الطوائف في اسرائيل وابراز التعايش الاخوي المشترك مع جميع الطوائف !! بمعنى اخر ان الهدف تعميق النهج السلطوي الذي يرفض الاعتراف بالاقلية القومية العربية في البلاد ويرى الجماهير العربية «اقليات» دينيـــة !

ومع هذا فالامر في صيغة « التراث الدرزي » الاخيرة اي في تدريس موضوع « التربية الاجتماعية » ! هذا الهدف : « التعرف على التعاون المشترك بين الشعب اليهودي والدروز واهمية التجنيد في الجيش » !

وهدف اقناع الطلاب العرب الدروز باهمية التجنيد يبدو الدافع الاساسي في تدريس موضوع « التربية الاجتماعية » ..

وليس ذلك من قبيل المصادفة فالمحافل الاسرائيلية الحاكمة التي نجحت ، في بداية الفترة التي مرت على قيام اسرائيل ، في تجنيد الشبان الدروز ، تواجه اليوم حركة شعبية تطالب بالغاء هذا التجنيد التعسفي من منطلق قناعتها الواعية بانتساب الدروز الى الجماهير العربية في اسرائيل قوميا واجتماعيا وثقافيا ..

ولم يعد سرا ان مئات بل الاف الشبان الدروز يفرون من التجنيد او يرفضون اوامر في الاحتياطي بل يتعرض بعضهم الى الملاحقة والسجن في سبيل ذلـــك ..

والاهم من ذلك ان اولئك الشبان ، رافضي الخدمة في الجيش الاسرائيلي اصبحوا يرون في تلك الخدمة مظهرا من مظاهر العدمية القومية ويتمسكون بحقهم في المحافظة على هويتهم القومية العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص في هذه البلاد .

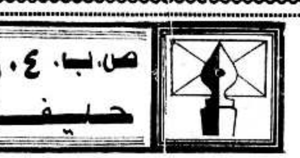
واكتشف عدد كبير من الجنود الدروز في الحرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان حقيقة اسطورة « حلف الدم » بين الشعب اليهودي والشعب الدرزي ، حين رأوا سلطات الاحتلال تغض النظر عن عدوان الكتائب الفاشية على ابناء الطائفة الدرزية العربية في لبنان ..

آنذاك لم تفد مناشدة زلم التكتل اليميني الحاكم (الليكـــود) رئيس الوزراء بيغن وقف هذا العدوان ..

ان القيمين على موضوع « التربية الاجتماعية » ، ولا نقصد فقط العاملين الدروز في هذا الميدان بل المحافل الحاكمة ، يتجاهلون امرا واحدا وهو وعي ابناء الطائفة الدرزية العرب الذين عانوا من سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل ومن سريان مفعول اجراءاتها عليهم جماهيرا وقرى ، مثل مصادرة الاراضي والتمييز في هبات وزارة الداخلية المجالس المحلية في القرى العربية ، وغيرهـــا ..

في وسع القيمين على « التراث الدرزي » او «التربية الاجتماعية»! ان يخططوا برامج العدمية القومية وهم في مكاتبهم ولكن الحيــاة اليومية والخبرة الميدانية هي التي تقرر المستقبل .. والخبرة الميدانية التي يكتنزها ابناء الطائفة العربية الدرزية تشير الى فشل مؤامرة حكام اسرائيل التي تحاك ضد طائفة عربية ادت دورا كبيرا ، مثل غيرها من الطوائف العربية ، في النضال الوطني في هذه البلاد وفي لبنــــان وسوريـــــة ..

(ابن خلـــدون)



سنــأتيكم بوفود كبــيرة حين تقام فلسطين

رسالة فخر الى وطنيي الطائفـــة العربية الدرزية اللبنانية !

ايهـــا الاخـــوة !

ارسل لكم هذه الرسالة عبر صوت شعبنا الحر الشريف وذلـــك لاني والالاف غيري من ابناء الطائفة في بلادنا ، الرافضين لقتل الاطفال في بلادكم وفي العالم اجمع لايسمح لنا ان نزوركم حتى ولو اردنا ذلك في مثل هذه الظروف التي فيها حراب الاحتلال مشرعه .

اننا على ثقة ، بان الوفود الغادية الرائحة ، لن تستطيع مهمـــا حاولت ان تغطي على الوجه الشريف لطائفتنا في هذه البلاد ، وثقتنــــا تزداد عندما نقرأ « قراركم » * وعندما نقرأ بياناتكم وعندما نسمـــع ردودكم . مثلما سمعنا رد احد شيوخ الدين عندكم على احد « شيـــوخ » الدين عندنا الذي حاول ان « ينهاه » !! عن التدخل في السياسة ، لانه رجل دين فقال له : « نحن نفهم في السياسة ولا نتدخل لكنكم لا تفهمون في السياسة وتتدخلون » . وقرأنا البند الاول في بيانكم ، الذي يـدين الغزو الاسرائيلي . وسمعنا ان ٩٠٪ من دروز لبنان جنبلاطيين . كمـــا سمعنا ان احد الفنانين الدروز ، قال عندما دخل بيته ضابط « درزي » في جيش الاحتلال الاسرائيلي : « استقبلك كانسان وفقط كانسان وبمـــا تمليه علي تقاليدي العربية ، اما اذا ظننت غير ذلك فانت تعرف طريـــق الخروج » . وقد توجه احد الشباب اللبنانيين ، الى مجموعة كانـــت في جيله ، ويا للفرق !! : « يجب ان تعلموا ان مجيئكم رفع رؤوس سوالب الكتائب » . عندما نسمع كل ذلك نفخر بكم ، وثقتنا بكم تكبر . ان تلك الوفود الرائحة الغادية ، التي تغذي رؤساؤها على فتات طاولات اسيادهم مقابل قيامهم بطمر رؤوسهم في الرمال امام ما تتعرض له طائفتنـــــا ، بوصفها فصيلا من فصائل شعبنا الفلسطيني البطل ، من ظلم ومن تمييز ومن مؤامرات ، لن تشوه وجه طائفتنا الناصع . فما هي الا بوق مـــن ابواق الدعاية الاسرائيلية ، لعبت الدور نفسه اثر احتلال الهضبـــة السورية ، وادارت ظهر المجن عند اول امتحان .

ايهـــا الاخوة !

يكفينا فخرا ان هذه الوفود ما حملت من لبنان ، قلعة الصمـــود ومقبرة الغزاة ، الا خفي حنين ، وما رجعت الا في داخل خفي حنين .

يكفينا فخرا تلاحمكم مع ابناء شعبنا المشردين الصامدين ، هـــذا التلاحم الذي كان لبنة في بناء صمودهم .

واخيرا نعدكم بوفود كبيرة كبيرة عندما يحل السلام وبعد ان يرفرف العلم الفلسطيني على الدولة الفلسطينية العتيدة ، وفود تحمل فعـــلا التحيات المخلصة والكرامة الحقيقية .

مـــع الاحتـــرام ،

سعيـــد نفـــاع ـ بيت جن

* القرار : النشرة التي يصدرها الحزب الاشتراكي التقدمي حزب جنـــبلاط .

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني — فـــرع حيفـــا

● الخزي والعار لسفاحي دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا !

● المجد والخلود لشهداء شعبنـــا الابـــرار !

في اطار الاضراب العام يوم غد ، الاربعاء ٢٢ الجاري ، يعقـــد اجتماع احتجاجي حاشد الساعة ٦:٠٠ مساء في قـــاعة « المؤتمر » — شارع مار يوحنا ٣٩ .

يتكلم : ● النـــائب توفيق طـــوبي ● بنيـــامين غونـــين ● فتحي فوراني ● الدكتور يونيت فوسون

مـن قلب « لبنـــان الكرامــــة » الى بـــاريس المـعركـــــة لم تنتـه بعـد ..

*** مندوب منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانيــة : ليس عندنـــا أى انتقـــاد عـــلى الاتحـــاد الســـوفييتي ، وان كـــان لنـــا انتقـــادفهـــو عـــلى العـــرب ، لحمنـــا ودمنـــا ، الذيـــن منعـــوا السوفييـــت مـــن الالقـــاء بوزنهـــم فى المعركـــة ***

*** بقلـــم : نظـــير مجـــلى ***

[● « الاتحاد » — في الفتـــرة بين ٩—٨٢/٦/١٤ قام الرفيق نظير مجلى ، عضو هيئة تحرير « الاتحاد » ، بالمشاركة في مهرجان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « اومانتيه » مندوبا عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل . وخلال زيارته التقى بالعديد من الوفود العربية والاجنبية التي حضرت الى المهرجان بينها وفد م.ت.ف ووفد الحزب الشيوعي اللبناني والفلسطيني والسوري ووفـــد اليمـــن الدمقراطي وجبهة التحريـــر الشعبي في اليمن الشمـــالي وجبهة التحرير الجزائرية وغيرها . وخلال هذه اللقاءات جرى تبادل الآراء حول الحرب العدوانية في لبنـــان وآفاق المستقبل . وفيما يلي يسجل انطباعاته :]

« اذا استثنينـــا الصديـــق الابدي لشعبنـــا ، الاتحـــاد السوفييتي ، تبقى هناك ثلاثة عناصر اساسية يقدر الفلسطينيون لها مواقفها خلال العدوان على لبنان . وهي :



● الرفيق جورج مارشيه ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، (الاول من اليمين) يصافح صـــالح القـــلاب ، المنـــدوب الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مهرجان «اومانتيه» خلال حفل استقبال رؤساء الوفود الاجنبية (الذى حضره عن صحافتنا الرفيق نظـــير مجلى) . ويبدو الى جانب الرفيق مارشيه (الثـــانى من اليمـــين) الرفيـــق كريم مـــروة ، عضو المكتب السيـــاسى للحـــزب الشيـــوعى اللبنـــانى ●

فرنسا ، بشعبها وحزبيهـــا الشيـــوعي والاشتراكي الحاكمين ، واليمن الدمقراطي ، البلد العربي الوحيد الذي قدم لنا كل ما عنده ، وانتم — عرب ٤٨ و « راكـــاح » والقـــوى المعارضة للحرب في اسرائيل . وقد انعكس هذا التقدير بشكل واضح في كل لقاءات القيـــادة المشتركة وخصوصا في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس عشيـــة مؤتمر فاس .

بهذه الكلمات ، بادرني ذلك الرجل الاسمر القادم من قلب اللهيب ، من « لبنان الكرامة » المثخن بالجراح ، ليمثل الثورة الفلسطينية والحركـــة الوطنيـــة اللبنانيـــة في مهرجـــان « اومانتيه » ، صحيفة الحـــزب الشيـــوعي الفرنسي (باريس ١١ — ٨٢/٩/١٢) . لا اقوى على حصر الفترة التي انتظرت فيها ذلـــك اللقاء . ولا اقدر على وصف حـــالتي وحالته حين اجرينـــا اللقاء . انـــه يختلف عن لقاء اوري افنـــيري بياسر عرفات . او لقاء امنون كابليوك به . ونحن ما كان بمقدورنا ان نرتب مثـــل ذلك اللقاء لا مع عرفـــات ولا مع اي مقاتل فلسطيني آخر مع اننا من شعب واحد ونفس واحد . اذ ان قوانـــين « الامن » لها حساسية خاصة تجاهنا وتسرى علينا سريان النار في الهشيم.

— لماذا تستثني الاتحاد السوفييتي. ما هو قصدك ؟ — سألته . فاجاب :

— الاتحاد السوفييتي اثبت دائما انه الصديق الصدوق لشعبنا الفلسطيني. فهذه قضيـــة مبدئية عنـــده لا داعي لمناقشتها . وقـــد قدم لنا الرفـــاق السوفييت خلال الحرب كل ما اتيح لهم ان يقدموه . ونحن ليس لنـــا اي انتقاد عليهم . على العكس . فقائد الثورة ابو عمار (ياسر عرفات) يؤكد هذا الامر باستمرار . واذا كان لنـــا انتقاد فهو على الانظمة العربيـــة ، لحمنا ودمنا ، الذين منعوا الاتحـــاد السوفييتي من الالقاء بوزنه اما بسياسة التردد امـــام الامبريالية والصهيونيـــة واما بسياســـة التهادن والتخـــاذل معهما واما بالحياد القريب والمستهجن.

اننـــا على اطلاع كامل بالموقـــف السوفييتي . ونعرف العروض المختلفة التي قدمها بعد ٣ أو ٤ أيام من بـــدء العدوان . وحين رفضـــت عروضـــه من جميع القوى المعنية اخذ يقتـــرح عليهم ضغط ومنافذ مختلفة تبيح اهـــم استدعاءه بشكل مناسب .

— مثل اقتراحه بان تقوم الحكومة اللبنانية باستدعـــاء الدول الخمـــس الكبرى للعمل على وضع حد للعدوان او تنفيذ قراري مجلس الامـــن ٥٠٨ و ٥٠٩ .

— اجل . وليس فقط الحكومـــة اللبنانيـــة . اننا نتفهـــم الموقـــف السوفييتي . ولا يمكننا مطالبته باكثر من ذلك لاننا ندرك مدى الاخطار على مستقبل المنطقة والعالم كله من صدام بين الدولتين العظميين . فنحن مثـــلا من اجل حماية بضع مئات الـــوف اللبنانيين والفلسطينيين في بـــيروت وانقاذهم من الدمار قبلنا بالخروج من بيروت . فهل نطلب من السوفييـــت التورط في حرب عالمية قد تدمر المنطقة باكملها ؟!

● معنى الصمود ●

لم يكـــن هذا الكـــلام راى شخص فحسب . فالرجل هو الممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفـــات في مهرجان « اومانتيه » . بهذه الصفة الرسمية حضر الى المهرجان . وكـــان ابرز شخصية فيه . ومثل صـــالح القلاب تكلم كل اولئك القادمين مـــن لبنان — فلسطينيين ولبنانيين — الذين قابلناهم . فهؤلاء الذين حملوا السلاح وواجهوا العدوان وجها لوجه ولـــم يحنوا قاماتهم امامه ، اولئك الذيـــن ما ترددوا امام اشرس آليات العدوان الهمجية بل سطروا ملاحم البطولة في مجابهتها ، اولئك المقاتلون الصامدون الابطال بالذات لم يضلوا الطريـــق وعرفوا كيف يميـــزون بـــين العـــدو والصديق : « لقد كانت تلك الحرب ضربة جدية للثورة ، يقول السيـــد صالح قـــلاب ، المنـــدوب الشخصي للرئيـــس الفلسطيني ياسر عرفات في مهرجان « اومانتيه » ، لكننا خرجنا منها بكرامة — مرفوعي الراس منتصبي القامة وبمزيد من العزم والتصميم على مواصلة الكفاح من اجل حقوق شعبنا في تقريـــر المصير واقامة الدولـــة المستقلة . لقد كانت هذه الحـــرب درسا قاسيا لكنه ذو اهمية تاريخية. كانت امتحانا لنا ولاسرائيل وللعالـــم العربي ، للاصدقاء وللاعداء ، وللعالم

كما سنستفيد من دروس هذه المعركـــة الى اقصى حد . بيد ان الامر الاهـــم هو ان قناعتنا ازدادت رسوخا وثقة باننا قادرون على استمرار الكفـــاح المنظم والواعي والمسؤول من اجـــل احقاق حقوقنا » .

ونلح عليه أن يقدم لنا مزيدا مـــن التفاصيل والامور العينية . فنستمع منه ومن غيره . من رفاقنا اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين ثم اليمنيـــين وغيرهم .

هناك أمور يمكن نشرها واخرى من المفضل تأجيل الحديث عنها ..

« فالمعركة لم تنته بعد . وهذا امر مهم جدا تأكيده » .

● الصمـــود ●

« ليس من السهل وصف الصمود الاسطوري الذي تحلى به المقاتلـــون الفلسطينيون واللبنانيون واولئك الذين شاركوا في المعارك في بيروت والبقاع من المقاتلين السوريين في وجه احدى اضخم الآليات العسكرية في العالـــم كله . اننا نقدر حجـــم القـــوات الاسرائيلية التي شاركت في العـــدوان بما يزيد عن ١٨٠ الف جندي . اولئك لم يوفروا اي سلاح تدميري حديث بل استخدموا ضدنا كل مـــا يملكـــون من اسلحـــة متطـــورة . وساعدتهم في التوجيـــه والتشويش البوارج الامريكية المرابطة في عرض البحر وغيرها من الاجهزة الامريكية . لكن هذه الآلة الضخمة فشلت فشـــلا ذريعا في تصفية قواتنـــا . ونحن لا نقول هذا الكلام مكابرة بل انه الواقع الـــذي يعرفه ايضا قادة الجيـــش الاسرائيلي جيدا ولا بد ان يعترفـــوا به لاحقا .

« ان كل هذه الآلة الضخمـــة ، بملايين اطنان القنابل والمتفجـــرات التي القتها علينا خلال العـــدوان ، قتلت ما لا يزيد عـــن ١١٠٠ مسلـــح فلسطيني ولبناني وسوري . والقتلى والمصابون الآخرون هم من المدنيـــين العـــزل بالاساس . واحصائياتنـــا المتواضعة جدا والتي حاولنا ان تكون دقيقة قدر الامكان تؤكد ان عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين ان لم يزد فانه لم يقل عن عدد قتلانا من المسلحين .

« وخلال المعارك واجه مقاتلونـــا عدوهم ببسالة اكدت تحطيم اسطـــورة « الجندي الاسرائيلي الذى لا يقهر » . وقـــد قهر هذا الجندى في مئـــات المعارك » .

● تحقيق مكاسب ●

ويتابـــع رفاقنا العرب مذكرين — « نحن لم نوهم انفسنا باننا قـــادرون على تحقيـــق النصر على العـــدوان الصهيوني وتحرير وطننا من براثنه من وراء هذه الحرب . وقد انصب جهدنا على حماية ثورتنا وشعبنا وحلفائنـــا اللبنانيين مقاتلين وشعبا وذلك مـــن خلال التصدي للعدوان وتكبيده افدح الخسائر الممكنة . ولا نعتقد اننـــا فشلنا في ذلك على الرغم من هـــول الضربة التي تلقيناها جراء جرائم قتل المدنيين والقصف التدميري دون تمييز.

واكثر من ذلك . فلو كان الوضـــع العربي افضل وقامت الاطراف المعنية بواجبها الوطني والقـــومي والانساني او استغلت طاقاتها بالشكل الصحيـــح لكان في مقدورنا الحاق هزيمة فعليـــة بالعدو . وهذا الامر ينسحب عـــلى جميع الدول العربية باستثناء اليمـــن الدمقراطي .

— ما معنى هزيمة فعلية ، وكيـــف تقدرون نتائج الحرب ؟ فمن المعروف ان حكومة اسرائيل وضعت ثلاثـــة اهداف اساسية لحربهـــا العدوانية :

● تصفية المقاومة الفلسطينيـــة وقضية شعبها كلها ● اقامة نظـــام عميل لها في لبنان (اللقاء جرى قبـــل اغتيال بشير الجميل بثلاثة ايام — ن. م.) ● جر سورية الى الاستسلام الساداتي على طريق «كامب ديفيد» ؟

— المقصود بالهزيمة الفعلية منـــع القوات العدوانية من الوصـــول الى بيروت واحتلالها وصد العدوان عـــلى كل الجبهات الثلاث (البقاع والقطاع الاوسط والساحل — ن.م.) . لقـــد كان هذا الامر ممكنا .. والدليل هو نتائج المعـــارك الجبارة مع الجيش السوري حين حارب في البقاع ومـــع قواتنا على ابواب بيروت . اما بالنسبة لاهداف الحرب فمن الواضح انهم لـــم يحققوها . فمن جهة لا يزال النظـــام السوري صامدا في وجه الضغـــوط الامبريالية والرجعية العربية ويرفض الاستسلام . ومن جهة ثانية ازدادت م.ت.ف قوة في مجال التأييد العـــالمي وها انت تلاحظ ذلك بنفسك في فرنسا. اما بالنسبة للبنان فقد حققت اسرائيل مكسبا بفرض انتخاب بشير الجميـــل رئيسا للجمهورية ولكن حتى هـــذا « الانتخاب » المزيف كان بامكان العرب ان يمنعوه لو اتخذوا موقفا حازما .

ويتكلم هنا الرفاق اللبنانيون مجيبين على التساؤلات بشان انتخاب جميل :

امام بشير جميل توجد طريقـــان . فاما ان يحكم باســـم الحـــراب الاسرائيلية ودعمها المباشر وبهذا يقيم نظاما دكتاتوريا . واما ان يتفاهم مع القوى الوطنية اللبنانية وبهذا عليـــه ان يتخلى عن طريـــق التحالف مـــع اسرائيل . وهو يعاني من مشكلـــة في الحالتين . ومن جهتنا نعمل كل ما في مقدورنا لمواجهة الحالتين . وهدفنـــا الاسمى هو اخراج قـــوات الاحتـــلال الاسرائيلي من وطننا كي نتمكن مـــن اعادته الى الحياة الحرة الكريمـــة ومتابعة النضال مـــن اجل استقلالـــه وسيادته وتقدمه وتحرره الاجتماعي .

● ماذا بعد ، بالنسبة للموقف الفلسطيني ؟ ●

— بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان كيف تتصورون المستقبل ؟

— اننا لا نزال في مرحلة الدراسة والتخطيط لمواجهـــة كل التطـــورات المقبلة . لكن الاتجاه العام هو تجمع القيادة الفلسطينية في دمشق حيـــث يوجـــد طـــول الوقـــت مقر م.ت.ف الرسمي . ومن اجل هذا الامر هناك نقاشات وترتيبات يجـــرى تنسيقها . ولا يخلو الامر من مشاكل وعقبات . فلا يخفى عليكم ان الانظمة العربيـــة لا تقبلنا كما نحن بالضبط . وعـــلى هذا الامر ايضا نخوض معركة . غير اننا ، بالاعتماد على الشعوب العربية التي عرفت الآن اكثر من اي وقـــت مضى هويتنا النضالية ومنطلقين مـــن ايماننا بعدالة قضيتنا ودعم الـــرأي العام العالمي لها وبشكل خاص دعـــم اصدقائنا في المنظومة الاشتراكيـــة وحركات التحرر الوطنية ، مصممون على متابعة نضالنا بكل الوســـائل المتاحة حتى تنتصر قضيتنا . لقـــد كان تصدينا للعدوان في لبنان خطـــوة هامة وحاسمة على هذا الطريق . ولن نعود الى وراء ابدا . ولن نفوت اية فرصة تمكننا من تحقيق خطوة واحـــدة الى امام من اجل قضية شعبنا .

— ما المقصود بـ « اية فرصة » . فالمعروف ان العروض كثيرة . وان هناك اطرافا رجعية اثبتت ارتباطهـــا بالمؤامرة الامبريالية على طول الطريق وتحاول اليوم الظهور بمظهر المدافـــع عن القضية والساعي الى حلها .

— اننا نتفهم قلقكم من هذه الناحية. ولكن عليكم ان تثقوا باننا ندرك جيدا اصول اللعبة . ندرك تمامـــا هويـــة تلك الانظمـــة وتاريخها واهدافهـــا وارتباطاتها . ونعـــرف بالضبط عمن تتكلمـــون . ولا حاجـــة بنا الآن الى ذكرهم بالاسماء . وسيأتي الوقـــت لذلك . المهم اننا بالتعامل مع تلـــك الانظمة ، ولا نرى في الافق بديلا عـــن ذلك التعامل ، نضع نصب اعيننـــا المبادىء الاساسيـــة لكفاحنا وهي :

● وضع حد لمأساة شعبنا وسفـــك دمائه وتشرده ● النضال من اجـــل العودة الى وطننـــا واقامة دولتنـــا المستقلة فيه حسب قرارات الامـــم المتحدة ● الحفاظ على ثورتنا وطريقها النضالي الذى اثبت جدارته في ارض المعركة . وهنا تجدر الاشـــارة الى كفاحنا في مؤتمر « فاس » في المغـــرب قبل ايام (١٩٨٢/٩/٨) . لقد وضعت امامنـــا عدة طروحات من مختلـــف الاوســـاط . ولكن بالتالى اتخـــذت القـــرارات التى تتلاءم وسياســـة م.ت.ف وفي الوقـــت نفسه تحـــرج الامبريالية الامريكية واعوانها الصهاينة والعرب .

— وهل من ضمانات لديكم ان هذه الانظمة ستدافـــع عن قرارات مؤتمـــر « فاس » او على الاقل ستتيح لكـــم حريـــة الكفاح من اجلهـــا .

— الضمان الوحيد الذى نملكه هو

— البقية على ص ٧ —

الحـــزب الشيوعى الاســـرائيلى — الناصرة

تنظيـــم استشارة للعاملـــين حـــول القضايـــا النقابيـــة

● نعلن للاخوة العمال وعموم الشغيلة عن افتتاح مكتب للاستشارة النقابية ، وذلك كل يوم سبت من الساعة التاسعة حتى الثانيـــة عشرة ظهرا في مكتب الحزب الشيوعى في عمارة الصداقة . الاتصال مع الرفيق سهيل دياب — رئيس اللجنة النقابية في الحزب .

مصر تشترط على اسرائيل

●● في المحادثات التي اجراها وزير خارجية النظام المصري ، كمال حسن علي ، مع سفير اسرائيل في القاهرة ، موشيه ساسون ، حول فك أسر السفينة المصرية التي نقلت معونة طبية للبنـــان تطرق الوزير والسفير الى قضية تجديد محادثات « الحكم الذاتي » . وقـــد ابدى الوزير المصري («يديعوت» ٨/٣٠) « شروط مصر » لتجديد هـــذه المحادثات وهي : الا تتم الا بعد خروج الجيش الاسرائيلي من لبنـــان ووقف الاستيطان في الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين « حـــق تقرير المصير » — طبعا كما تنص عليه اتفاقات «كامب ديفيد» . وقـــد علقت «الاوساط السياسية الاسرائيلية» قائلة بان شروط مصر تعرض اتفاقيات كامب ديفيد للخطر . واستنتجت هذه الاوساط بان « غياب اطـــار كامب ديفيد خلق صعوبات امام ايجاد اطار جديد » .

في السابق ، زمن انور السادات ، كانت « الاوساط السياسية الاسرائيلية » وكان الناطقون الرسميون في حكومة اسرائيل يهددون بوقف محادثات الحكم الذاتي كلما طرأ اي خلاف في هذه المحادثات ولمجرد الابتزاز المبرمج . وكان انور السادات يستجيب ويشلح حتى انتهى بسلخ جلده . وفي اثناء ذلك تربي زلمها في روابط القرى وتسمنها وتقيم «جهازا مدنيا» لفرض هذه الاوتونوميا دون حاجة لاخذ توقيـــع مصر عليها . ولكن يبدو ان زرعها لم يؤت اكله ، فاخذت تتصاعد درجة حرارة التهديد حتى احترق الستر من فوق النوايا الحقيقية : ضم الضفة او « يهودا والسامرة » .

والسؤال : هل موقف حكام مصر نابع من « يقظة الضمير » حقا ؟ فالاستيطان لم يتوقف على امتداد المحادثات كلها . وغزو لبنان جرى امام سمع وبصر « هذا الضمير » ولم يتخذ حكام مصر اي رد فعل رادع او اي حد ادنى منه ولو من قبيل « اضعف الايمـــان » ولم يتعـــد « التحفظ » و « الترقب » الذي انتهى بقبول نتائج هذا الغزو وتأييد انتخاب « الشيخ الجميل » .

اذن فلا يسير هذا «الموقف الوطني» الا في خدمة الاغراض التالية :

● ان ادارة ريغن توظف موقف مصر للضغط على اسرائيل بقبـــول « مشروع ريغن للسلام » خاصة وان الرئيس مبارك اكمل معادلـــة السادات القائلة بان ٩٩٪ من اوراق الحل في يد امريكا ، بان اضاف اليها ال = ١٪ الاخير فاصبح ١٠٠٪ امريكاني . او :

● ان ادارة ريغن وحكام اسرائيل يوظفون معا موقف مصر هذا كجسر يصل من عليه مبارك ونظامه نحو « العودة الى الصف العربي » من خلال «انصياع اسرائيل» وانسحابها من لبنان حتى ال ٤٠ كيلومترا « الضرورية لحماية امنها » مقابل انسحاب سورية .. والا ، فمسؤولية « بقاء » الجيش الاسرائيلي في لبنان تقع على عاتق سورية ... وتكون مصر قد عملت ما عليها ، واللـــــه يشهد .

ومع ذلك فان مجرد « طرح شروط » و « الخروج على اتفاقيات كامب ديفيد » كما يقول حكام اسرائيل لهو دلالة على ان كامب ديفيد لم يعد اطارا صالحا بعد همجية الغزو في لبنان وشموخ المقـــاتلين الفلسطينيين . اما البحث عن مشروع كامب ديفيد رقم ٢ و ٣ فلا يولد الا ميتا على حد تعبير حكام اسرائيل انفسهم . ولن يكون حلا الا الصحيح ليس باضافة عقدة جديدة وانما الحل الذي يعطي الحق لاهله . وقـــد دفع الشعب الفلسطيني وما زال دماء زكية من اجل حقه ، ولســـوف ينالـــــه .

هـــو مـــن غـــوش ايمونيم

●● هو محـــام من « غوش ايمونيم » اوكلته في قضية . لم اكن في السابق اعلم انه من « غوش ايمونيم » . ولدى ترددي على مكتبـــه تطورت المحادثات بيننا وتعدت القضيـــة والمحـــاكم . انت تعرف ان « مؤونتنا » نحن العرب هي الحديث في السياسة فكيف يكون الحال اذا التقيت مع شخص يهودي يمنح نفسه ارثا ربانيا في كل ارض يطأها جيش اسرائيـــل ؟ سالتـــه :

ـ هيه ، كيف الحال في لبنـــان ؟

ـ اقول لك بصراحة .. لقد غادر المخربون (رجال المقاومة) بيروت . هذا حقيقي . ولكن الحال في لبنان تختلف . هناك ، يا حبيبي ، اكثر من ٣٠ تنظيما مسلحا .. تمر بشخص يرتدي زي « الكتـــائب » فتسلم عليه وتجد تحت ردائه رشاشا مصوبا نحو صدرك .. وتكتشـــف انـــه فلسطيني او يساري . وقد تدوس على لغم او تحط في سيارتك قنبلة.. ما هذا ؟ نحن لا نطيق مثل هذا الوضع .

ـ ومن يجبركم عليه ؟ ولماذا تقعدون هنـــاك ؟

ـ انت تعرف اننا خضنا هذه الحرب من اجـــل سلامة مستوطناتنا وارواح سكان الجليل و ...

ـ الذي اعرفه ان هذه الحرب ليس لها علاقة بـ «سلامة الجليل» !

ـ جميل ، وهل حاربنا وضحينا بابنائنا للتسلية ؟

ـ حاربتم من اجل امريكـــا ..

ـ ما هـــذا الكلام الفـــارغ ؟

ـ لست انا الذي يقول هذا وانما رئيس الحكومة بيغن !

ـ في حديث خاص معـــك ؟

ـ مع ريغن . فقد قال له : قدمنا لكم لبنان على صينية من ذهب !

ـ هذا لمجرد العتاب .. فهناك خلاف بيننا كما تعلم . ونحن لا نوافق على مشروع ريغن . ولسوف يسحبه او يجمده . وانت لا تشغل نفسك بهذا ، فالخلاف بين افراد العائلة الواحدة يحل دائما .

ـ ولكن الخلاف مع الاب وهو كاو بوي « عنيد » كما يقال . فهـــل تضمن ان يتنازل مثل هذا الاب لابنه المشاغب ؟ ثم هناك حلولا يطرحهـــا الطرف الآخر تختلف جذريا عن مشروع ريغن .. وهناك اوروبا وموقفها.

ـ يا لكم ، لقد بدأتم ، انتم العرب ، تتحدثون في السياسة .

ـ لقد بدأتم انتم تكتبون في الصحف بان منظمة التحرير الفلسطينية انتصرت على اسرائيل سياسيا .

ـ كلام في الصحف . يبدو انك تقرأ كثيرا .

ـ ولماذا اذن يتحدثون عن لجنة تحقيق تفحص عمل الحكومة اثنـــاء الحرب في لبنان ، وعن تقديم موعد الانتخابات ؟

ـ لقد انتصرنا عسكريا وهذا هو المهم والمقرر .

ـ اكثر من ثلاثين سنة وانتم تنتصرون ، ولم يقرر !

ـ سنظل نحسم عسكريا حتى يقرر .. واليوم لن نترك سورية ، التي تعادينا ، تسرح وتمرح في لبنان وتحتضن المخربين ..

ـ وبعد سورية .. هل تهجمون على الفاتيكان ؟

ـ ماذا تعني ؟

ـ بيغن هو الذي قال ان له حسابا عسيرا مع الكنيسة الكاثوليكية .

ـ اقول لك : لماذا لا تتحدث عن قضيتك وتستعد للمحكمة ؟

نسيم أبو خيط

لتقوية الشبيبة الشيوعية ومضاعفة مشاركتها في معـــارك المســـاواة القوميـــة وحقوق العـــاملين والســـلام العـــادل

ينعقد يوم الجمعة ٨٢/٩/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة :

مهرجان احتفالى لافتتاح المؤتمر ال ١٥ للشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة

في البرنـــامج :

- كلمة الافتتاح : صالح مرشد .
- بيان لجنة المنطقة : سميح غنادرى .
- تحية منطقة تل ابيب : دورون نلنـــر .
- تحية اللجنة المركزية للشبيبة : محمد نفاع .
- تحية منطقة الحزب : نضل نعامنـــة .
- تحية اللجنة المركزية للحزب : توفيق زيـــاد .

وتحيـــات مـــن المنـــاطق وابناء الكـــادحين والمنظمات الشبابية والطلابيـــة

● وبرنامج فنى حـــافل ●

عودة الى قرية يـانوح :

السلطـة لطشت معظـم الاراضي وتضيق الخناق علـى الـزراعـة حتـى تنهـب البقيـة الباقيـة

* بقلم : نور عـامر *

● سبق لي ان كتبت عن اوضاع قرية يانوح العربيـة الدرزيـة («الاتحاد» ، ٨٢/٨/٣) التي تعاني، مثل بقية قرانا العربية ، من سياسة التمييز والاجحاف وتضييق ا لخناق الحكومية .

وفي زيارة ثانية قمت بها مؤخرا للقرية التقيت مع بعض الاهلين الذين اشتكوا كثيرا من اهمـال الدوائر الحكومية المختلفة لمصالحهم الحيوية . وينعكس هذا الاهمال في مجـالات عديدة عدا المجالات التي عرضت لهـا في مقالتي السابقة :

●● مشكلة الاراضي

صادرت السلطات ، تحت ستار مختلف الحجج ، ٦٠ بالمئة من اراضي يانوح . وما تبقى من اراض زراعية تنعدم الشوارع الموصلـة اليها ولا تبدي وزارة الزراعـة ادنى اهتمام بتطوير الزراعة في القرية .

قال احد مسني القرية بألم : لا يكفي السلطات انها لطشت ارضنا وساقت اولادنا الى الجيش فخربت مستقبلهم فعيونها تضرب على البقية الباقية من ارضنا واهذا فهي غير معنية بتطوير زراعتنا . وتؤكد ضريبة الاراضي القسرية الباهظة التي ندفعها خبث نوايا السلطة التي تريدنا ان « نياس » من ارضنا فنترك ا لزراعة ونتحول الى ايدي عاملة رخيصة .

وقال مسن آخر : يحظر عليَّ ، هذه الايام ، دخـول ارضي التي ورثتها ابا عن جد !

وتابع : ونعاني كثيرا من مشكلة السير من القرية واليهـا . فقـد خصصت شركة « ايجد » فقط ٤ باصات في اليوم في حين يدخل جارتنا معلوت ويخرج منها باص في كل ربع ساعة ، ومياه الشرب عندنا في حالة طوارىء . وتنعدم شبكة المجارى . وبعد كل هـذا ياتينا مـن يتبجـح بالمساواة . اين هي هذه المساواة المزعومة ؟ !

●● سياسة التدريز

ويواجـه اهالي يانوح مؤامرة التدريز التي من معالمها نقل طـلاب القرية وطالباتها الى مدرسة «تيفن». وترفض غالبية الاهالي ارسال ابنائها الى المدرسة . كما قامت طالبـات القرية باعلان الاضراب عن الدراسة حتى تستجيب الدوائر لطلبهن العادل بعدم ارسالهن الى « تيفن » .

وتالفت ، مؤخرا ، في يانوح لجنة اولياء امور . وقد التقيت مـع رئيس اللجنة الشيخ شفيـق سيف . ومما قاله : ان تقاليدنا لا تسمح بارسال فتياتنا للتعلم خارج القرية ناهيك عن مشاق السفر . شرحنا الامر للمسؤولين فلم يهتم احد منهم بمراعاة مشاعرنا . فقمنا بتوجيـه عريضة احتجاج على ذلك الى كافة الهيئات المختصة وقع عليها مشايخ الدين في القرية . وقـام فضيلة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة ، بكتابة رسالة تؤيد مطالب العريضة ارفقها بها . وحتى الان لم نلق اي جواب .

كما التقيت مع المدرس سليمـان سيف الذي اعلن امامي بانه يرفض الانتقال للتدريس في مدرسة « تيفن » ويصر على البقاء في يانوح . وعلى هذا الاساس اعلن الاضراب عن العمل حتى يلبى مطلبه العادل .

اثر تدخل كتلة « التقدم » :

وزارة المعـارف تعد بحل ماسـاة طلاب مدرسـة زلفـة

● ام الفحم ــ تلقى ممثل «التقدم» في مركز نقابة المعلمين الاستاذ تيسير خالد اغبارية ، يوم الاثنين الماضي ، جوابا على برقيته التى وجهها بتاريخ ٦ــ٩ الى وزير المعارف والثقـافة يطالبه بالتدخل الفوري لحل مأسـاة طلاب مدرسة زلفة الذين يتلقـون تعليمهم ، منذ مطلع العام الدراسي الجاري ، تحت الاشجار بسبب ازمـة النقص في الغرف الدراسية .

وجاء في الجواب ان الوزارة اوكلت مهمة بحث الموضوع واقتراح حـل مناسب له الى الدكتور غدعـون بن درور . وسوف يتم اعلام المسؤولـين حال توصل المذكور الى نتـائج ملموسـة .

ويامل اولياء امور الطلاب واهالي قرية زلفة ان يكون هذا الوعـد الصادر عن وزير المعارف جديا وليس مثل الوعود السابقة التى اتخموا بها ولم تجد ماساة ابنائهم حلا لهـا خصوصا وان موسـم الشتاء علـى الابـواب .

● منذ مطلع العام الدراسي الجاري وماساة طلاب مدرسة زلفة لا تجد حلا لها. وبين «الوعد» و «الوعد» يتعلم هؤلاء الطلاب في العراء تحت حر الشمس اللاهبة وبين الصخور المدببة وتحت رحمة الحشرات السامة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٨٢/١٠/٩) :

نجـاحـات لمنطقـة عكـا في تـوزيع مجلـة « الغـد »

● عكا ــ من مليح نصره ــ على شرف مهرجـان الصحافة الشيوعية وضمن ازديـاد الاستعدادات والمثابرة في العمل من اجل الفوز بالمسابقة الاشتراكية بـين المنـاطق والفروع واعضـاء الشبيبة احرزت منطقـة عكـا للشبيبة الشيوعية مكاسب جـديدة في رفع مباع مجلة « الغد » بنسبة عالية .

فغور صدور العـدد الخامس من « الغد » ، الذي تجري المسابقة على توزيعه ، بادرت جميع الفروع الى توزيعه بنشاط منقطع النظير .

وقـد اسهمت جميع الفروع في المنطقة في رفع المباع بنسب متفاوتة . وحققت فروع كفر ياسيف ــ ابـو سنان ويركا وجديدة والرامة ومجد الكروم وعكا ودير الاسد زيادة بنسبة ٣٠٪ . وهناك فروع حققت زيـادة بنسبة اقل لكنها تعتبر زيادة هامـة قياسا لظروفها الخاصة مثل فروع المزرعة ونحف والبقيعة والبعنة والمكر ومعليا ولرشيحا وبيت جن .

كما تقوم منطقة الشبيبة بحملـة تسديد الديون المستحقة عليها لمجلـة « الغد » وقد تمكنت من تحقيق تقدم ملموس الى امام في هـذا المجال . وتامل ان تنجح في تسديد كافة الديون حتى موعد انعقاد مهرجان الصحافة الشيوعية (السبت ٨٢/١٠/٩) .

بعد تراجع شبكة (عمال) والدوائر السلطوية :

مدرسـة الشبيبـة العاملـة في الطيبـة تنهـي اضرابهـا

● الطيبة ــ لمراسلنـا ــ انهت مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة هنا اضرابها الذي اعلنته بتاييد من مجلس الطيبة المحلي بسبب تنكر شبكـة « عمال » والمعـارف للقرار الذي اتخذته « لجنة المناقصة » ، باختيار مدير المدرسة .

والجدير بالذكر ان المسؤولين في شبكة « عمـال » تراجعوا وابلغوا رئيس المجلس المحلي بان مكتب رئيس الحكومة ودوائر سلطوية اخرى هم الذين تدخلوا ومنعوا تنفيـذ قرار التعيين .

ومع استلام المدير السيد عبـد الرحمن خالد ادارة المدرسة عادت اليهـا الدراسة بقرار من المجلس المحلي .

ان هذا الامر ان دل على شيء فانما يؤكد والمرة الالف استهتار دوائر المعارف والسلطة بالتعـليم العربي . ان جماهير الطيبة تريـد لهذه المدرسة النجاح والتقدم فهي تستوعب حوالي ٣٠٠ طالب من خريجي الصف الثامن وتؤهلهم في الحـدادة والنجـارة وميكانيكا السيارات والخياطة بالاضافة الى دروس نظرية في الرسم الفني والتكنولوجيـا ، والحساب واللغتين العربية والعبرية.

وكان المجلس قد اقام مؤخرا بناء حديثا لهذه المدرسة .

تشتيـت شمـل مـدرسة التعليم الخاص في الطيرة

* لجنـة الآبـاء تهـدد بـاعـلان اضراب مفتوح اذا لم تحـل المشكلـة خـلال شهر *

● الطيرة ــ لمراسلنا ــ تعقـد وضـع التعليم في مدرسة التعليم الخـاص في الطيرة بعد ان جرى توزيـع صفوفها على ثلاثة ابنيـة متفرقة في اطراف القرية . وذلك لعـدم قيام وزارة المعارف بتنفيذ قرارهـا ووعودها ببناء بنـاية للمدرسة بحجة «الحرب» !

وكانت وزارة المعارف قـد اقرت بناء مدرسة للتعليم الخاص واعـد المجلس المحلي الارض والخرائـط لهذا الغرض .

وتضم المدرسة ١٢ شعبـة و ١٦٠ طالبا وطالبة (من الصف الاول حتى التاسع) وفيها ٣ صفوف للمعوقـين لا تحظى بالحد الادنى من الرعـاية مثل توفير وسائل السفر وتقديم وجبة طعام كما هو الحال في مثل هـذه المدارس .

ويفيد مراسلنا بان المدرسة هي من اكبر المدارس من نوعها في اسرائيل . وهي مثال لاترابها من حيث المستوى والجهد الذي يبذله المدرسون .

ان تقسيم المدرسة الى ٣ اقسـام يبعد الواحد عن الاخر ٢ ــ ٣ كيلـو مترات يعيق تطور المدرسة وينهـك الطلاب والمعلمين ويعرض منجزاتهـا للخطر ، خاصة وان الاماكن الجديدة لا توجد فيها اية شروط ملائمـة للتدريس مثل الصفوف الستة التي حشرت في الملاجىء ، تحت مدرج الستاد الرياضي .

هذا وعقدت لجنة الاباء اجتماعـا تشاوريا طالبت فيه المجلس المحلي بالضغط على الجهات المختصة للاسراع في بناء المدرسة وتوفير حل موقت معقول.

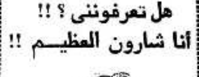
كما طالب الاجتماع بما يلي :

● البدء ببناء المدرسة حسبمـا تقرر وتحميل وزارة المعارف مسؤولية التاخير والمماطلة ،

● وحتى يتم ذلك تجميع صفوف المدرسة في بناية لائقة ،

● توفير وسائل لنقل طـلاب المدرسة ذهابا وايابا .

كما قررت لجنة الاباء اعلان اضراب مفتوح اذا لم تتم الاستجابة لهـذه المطالب في موعد اقصاه شهر من تاريخ التقدم بها .



هل تعرفونني ؟ !!
أنا شارون العظيـم !!



● حيفا ــ مكتب «الاتحاد» ــ برز في الفترة الاخيرة ، شريكا بـل ومنافسـا « خطيرا » لسلطـة بيغن « الالهية » ! . فبعـد ان نودي بيغن « ملك اسرائيل الحي القيـوم » ، جـاء دور « رب الجيوش » وزير الحـرب الاسرائيلي ارئيل شارون . فقـد همس « رب الجيوش » هـذا في آذان المقربين اليه (نشر ذلك في العدد الاخير من مجلة « التـايم » الامريكية وتقلته « دافار » بتاريخ ٩/١٣) قائلا بالحرف الواحـد : « قولوا لي كيف بالامكـان ان اصبح رئيسا للحكومة ؟ مـا هي الطريق للتخلص من بيغـن ؟ . انني املك قوة استمرار .. قـوة خارقة .. لا يؤثر في اي انتقـاد او معارضة .. الكلاب تنبـح والقافلة تسير الى امام » .

وكانت المجلة الامريكية المذكورة قد اوردت حديث شـارون هـذا في مقـالها المخصص للحديث عن بيغن وذلـك في معرض وصفها لطبيعة العلاقات المتشابكة بين الاثنين .

ازاء الازمة المالية الخانقة :

مجلس كفر ياسيف المحلي يطالب بعقد لقـاء سريع مـع مديـري عـام الداخليـة والمعـارف

* لجنـة العمـل في المجلس ولجـان الابـاء ومعلمـو ثانويـة « ينى » يطـالبون بتحرير الاموال المستحقـة للمجلس * لجنة أوليـاء أمور طـلاب ثانوية « ينى » تندد بمحاولات توجيـه النقمـة الى ادارة المجـلس *

● كفر ياسيف ــ لمراسلنـا ــ طالب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، في برقية وجهها الى مديري عام وزارتي الداخلية والمعارف باجراء مقابلة سريعة معهما يشترك فيها وفد عن المجلس المحلي بغية بحث الازمة المالية الخانقة التي تعصف به والناجمة عن التاخير في دفع الفروق المستحقة له على دوائر حكومية مختلفة عن الاشهر الخمسة الماضية وبعض المبالغ المستحقة من السنة الماليـة الماضية والتي تزيد بمجموعها عن ٧٥ مليون ليرة .

وسببت هذه الازمة بعض التاخير في دفـع مرتبات مستخدمي المجلس وديونه الاخرى .

وحاولت بعض العناصر (لجنـة العمل في ثانوية «يني») اثارة مشاكل وتوجيه النقمة على هذا الوضع الى ادارة المجلس ورئيسه بيد انهـا سرعان ما انكشفت .

وكان رئيس المجلس قد دعا ممثلي الرأي العام في القرية الى اجتماع مفتوح عقـد في الاسبوع الماضي اطلعهم خلاله على الوضع واسبابه . وعقب هذا الاجتماع عقدت لجنـة العمل لمستخدمي المجلس اجتماعـا قررت فيه استنكار تاخير دفـع المستحقات للمجلس والمطالبـة بتحريرها فورا . واتخذت مثل هذا القرار ايضا لجنة اولياء امور الطلاب في ثانوية « يني » والهيئة التدريسية هناك .

واصدرت لجنة اولياء امور الطلاب بيانا الى اهالي القرية نددت فيه بمحاولات توجيـه النقمة الى ادارة المجلس . وبمبادرة منها عقدت لجان اولياء امور الطلاب في مدارس القرية الثلاث اجتماعا تشاوريا استنكرت في ختامه التاخير في دفع المبالغ المستحقة للمجلس وطالبت بتحريرها فورا .

ادارة « الجبهـة » :

قرارات فاس اساس لسلام عادل بين اسرائيل والشعوب العربية

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ دعـت ادارة الجبهة الدمقراطية للسـلام والمساواة جميع انصـار السلام في اسرائيل الى مطالبة الحكومـة بالاستجابة ليد السلام الممـدودة، عبر مشروع قمة فاس ، والبـدء بالتحاوض مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ــ م.ت.ف بهدف التوصل الى سلام عـادل وثابت لمصلحة شعبي البلاد .

جاءت هذه الدعوة في البيان الذي اصدرته ادارة الجبهة ، في اواخـر الاسبوع الماضي ، واعربـت فيه عـن ترحيبها بقرارات مؤتمر القمـة العربية في فاس التي تعتبر اساسـا لسلام ثابت بين اسرائيل والشعوب العربية بما فيهـا الشعب العربي الفلسطيني .

واعربت ادارة الجبهة ، في مستهل بيانها ، عن رفضها المطلق لما يسمى « مشروع السلام الريغني » الـذي يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ويبقي بذلك القضية الفلسطينية ، التي هي لب النزاع الاسرائيلي ــ العربي ، بدون حل .

في جلسة فرع حيفا لنقابة المعلمين :

ممثلو « التقدم » يدعـون الى الاضراب من أجـل تحسين اجـور المعلمـين

* المطالبة بالغاء « الدائرة العربيـة » في الفرع *

● حيفـا ــ لمراسـل خاص ــ عقد فرع نقابـة المعلمين في حيفا جلسة له ، مسـاء الاربعاء المـاضي ، بمشاركة اعضـاء مجلس الفرع . وحضرها عن كتلـة « التقـدم » تسيبـورا شاروني ومكـرم سعيـد ويحيى طه .

وقدم رئيس الفرع بن شبات في مستهـل الجلسة قائمـة ببعض المنجزات ، حسب تقديـره ومنها :

● نجاح النقابة في الوقوف ضـد تقليص وظائف المعلمين ● توزيـع منشور دوري على جميع مؤسسـات التعليم والسلطات المحلية يطالـب بعدم خرق الاتفاق الخاص بتواجـد الحد الاقصى من الطلاب في الصـف العادي (٤٠ طالبا) وفي البساتين (٣٥ طالبا) وطالب رئيس الفرع من كل معلم ومعلمة ان يحيطه علما اذا ما حدث مثل هذا الخـرق لاتخـاذ الاجراءات اللازمة ● جرى الاتفاق بين النقابـة ووزارة المعـارف عـلى تخصيص ميزانية لتحسين اوضـاع غرف المعلمين ● بالنسبة لمفاوضات الاجور وتطبيق توصيـات لجنـة عتصيوني قررت ادارة النقابة الانتظار الى حين يتم توقيع اتفاق الاجـور الجماعي بين الهستدروت والحكومة.

● معارضة ما سمي بـ « الخدمة الذاتية للطلاب » لان ذلـك يمس حقوق موظفي النظافة في المدارس .

وشاركـت في النقاش الرفيقـة تسيبورا شاروني فاشارت في بدايـة كلمتها الى ان هنـاك العديـد من المدارس العربية التي تنعدم فيهـا غرف المعلمين . وطالبت الفرع باتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير مثل هـذه الغرف . كما طالبت بزيادة عمـل اللجان في اطار الفرع وخصوصا اللجنة المهنية التي لم تجتمع خلال العـام المنصرم سوى ٣ او ٤ مرات بالرغـم من وجود العديد من قضايا المعلمين النقابية . واعلنت معارضة الكتلـة للتقليصات الحكومية في ميزانيـة التعليم ورفضها لمبدا « الخدمـة الذاتية الطلاب » الذي يمس فئـة المستخدمين في مؤسسات التعليم .

كما طالبت بحل مشكلة بعض معلمي مدرسة عبلين «ب» الذين لم يتقاضوا حتى الان مخصصات ساعات المكوث .

كذلك شارك في النقـاش الرفيـق مكرم سعيد فطالب بالوقوف بحـزم ضد سياسة الفصل التي تتبعها وزارة المعارف وبالعمل على اشراك مندوبي الفرع في قضية تعيين المعلمين . كما دعا الى البدء فورا باعلان نزاع عمل واجراءات كفاحية لاجبار الحكومـة على الدخول في مفاوضات من اجـل تحسين اجور المعلمين وعدم الانتظار الى حين يتم توقيع اتفاق الاجـور الجماعي . وطالب بالغاء الدائـرة العربية في الفرع التي لا تبدي ادنى اهتمام بقضايا المعلمين العرب .

نشيطو العمـل الطلابي في منطقـة عكا :

لنشدد النضـال مـن اجـل تحسـين ظـروف التعليـم

● عكـا ــ لمراسلنا ــ عقد اجتماع خاص لنشيطي العمل الطلابي في الفـروع والمدارس في منطقة عكـا يوم الاربعـاء الاسبـق في نـادي « الاخوة » في ابـو سنـان .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق اسامـة ابو عقل عضو اللجنة القطرية للطلاب وتكلم فيه الرفيق جمال موسى ، عضو المكتب السياسي للحزب ، حول آخـر التطورات في المنطقة ونتائج العـدوان الاسرائيلي على الشعبـين الفلسطيني واللبناني . وقدم الرفيق زياد موسى ، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعيـة ، بيانا حول المهام المطروحة امام طلابنا مع افتتاح السنة الدراسيـة الجديدة من اجل تشديد النضال والقيام بكافة الاعمال المطلوبة.

وقد اتخـذ المجتمعـون القرارات التاليـة :

١ ــ المطـالبة بانسحـاب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان وبدون اية شروط مسبقـة .

٢ ــ المطالبة بالاعتراف بحـق الشعب العربي الفلسطيني في اقـامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

٣ ــ المطالبة باطلاق سراح رافض الخدمـة العسكـرية الرفيـق ايلي غوجانسكي واحترام مشاعره وضميره.

٤ ــ استنكار القرار البوليسي بمنع مظاهرة السلام التي كان من المقـرر القيام بها بتاريخ ٤ــ٩ــ٨٢ في ابـو سنان ــ كفرياسيف .

٥ ــ تهنئة الطلاب بمناسبة السنة الدراسية الجديـدة ، ودعوتهم الى العمل بوحدة صف من اجل مطالبهم في تغيير ظروف التعليم واستبـدال المناهج التعليمية القديمة .

فضائح اخـلاقية في صفـوف الضبـاط والجنود الاسـرائيليين

● حيفا ــ مكتـب « الاتحـاد » ــ تصدرت الصحف العبرية الصـادرة مـؤخرا المـزيد مـن الانباء التي تكشف عن فضائح اخلاقية في صفوف الجنود والضباط الاسرائيليـين اتسع نطاقها في اثنـاء وفي اعقاب الحرب العدوانيـة على لبنان .

وذكرت صحيفة «هارتس» (٩/١٤) انه بدات مؤخرا محاكمة ضـابط برتبة كابتن متهم باغتصاب جنديـة والقيام باعمال مشينة اخرى .

وسلسل المدعي العسكري في لائحة الاتهام مجموعة التهم الموجهة ضـد هذا الضابط ومنها انه في تاريـخ ٢ اذار من هذا العام قام باغتصـاب مناوبة في مكتب قائد المناوبة مستعملا القوة معها كما قام بتاريخ ١٧ من الشهر نفسه باغتصابها مرة اخرى .

وتضيف لائحة الاتهام بان المتهـم كان يحاول ابتزاز المارسـات الجنسية مع المجندات مستغـلا مكانته العالية .

ومن جهة اخرى اشارت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٩/١٢) الى ان ضابطا برتبة عالية ويشغل منصبا اداريا هاما في المنطقة الوسطى قـد احيل الى العطلة في اعقاب شكـوى ضده تقدمت بها جندية تعمل سكرتيرة خاصة له ، ذكرت فيها انه حـاول ممارسة اعمال جنسية مشينة معهـا في اثناء عملها داخل المكتب .

وعن حوادث السرقـات ذكرت « يديعوت احرونـوت » (٩/١٣) و « هارتس » (٩/١٤) ان احد الجنود قام بسرقة مجوهرات بقيمة عشـرات الاف الشواقل من سيدة تدعى صوفيا روبنشطاين (٤٣ سنة) من روشبينا. وكانت هذه السيدة قد وجدته عـلى قارعة الطريق مـع جندي آخـر فاخذتهما في سيارتها ، وبعـد نزول زميله من السيارة، اخرج سكينـا من جيبه وارغم بواسطته السيـدة المذكورة على اعطائه كل ما لديهـا من مجوهرات ثم رماها من السيـارة وفر هاربا . وذكرت السيدة ان احد ابنائها كان قـد قتل في حرب ١٩٧٣ ومنذ ذلك الوقت وهي توقـف سيارتها لدى رؤيتها اي جنـدي على قارعة الطريق فتوصله الى المكان الذي يريده في طريقها .

على عاشور :

الصمـود الفلسطينـي ــ اللبناني الوطني وراء مقـررات فاس الايجابية

● الرملة ــ لمراسلنا ــ لبى العديد من اهالي الرملة دعوة فرع الحـزب الشيوعي لحضور الاجتمـاع الشعبي السياسي الذي عقد في قاعة النادي يوم الثلاثاء الماضي .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عثمـان النابلسي وتكلـم فيه الرفيق عـلى عاشور ، عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » الذي توقف عند آخر التطورات السياسيـة في المنطقة واسقاطاتها على الصـراع العربي ــ الاسرائيلي والقضيـة الفلسطينية .

واكد عاشور ، لدى استعراضـه لقررات مؤتمر القمة العربية في فاس ، ان الصمـود البطولي الاسطـوري للمقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين هـو الذي ادى الى اختتام مؤتمر القمـة باتخاذ مقررات ايجابية في صـالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

شكـاوى علـى حملة مكافحة مخالفات السيـر على الطـرق

● تل ابيب ــ منذ اسبوع بدأت الشرطة في حملة واسعة النطـاق لمكافحة مخالفات السير على الطرق . وتقرر ان تستمر هذه الحملة لمـدة شهر وهدفها مواجهة التصاعد الخطر في عدد حوادث الطرق المميتة .

بيد أن قائد الشرطة استثنى نفسـه من هذه الحملة على مـا يبدو . فقد ذكرت صحيفة « دافار » (٨٢/٩/١٦) ان القائد ، اريه ابتسان ، قـاد سيارته بسرعة مفرطة على شـارع القدس ــ تل ابيب يوم الاثنين الماضي وانه قام بسباق السيارات في الشارع بسرعة جنونية .

ويذكر ان رجال الشرطة يتشددون في تسجيل المخالفات مما اثار الشكاوى في صفوف السائقين المخالفين .

على شرف المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة :

معرضـ لرسـامين هـواة في عيلبـون

● عيلبون ــ لمراسلنا ــ انتهى يوم السبت الماضي في عيلبون معرض الرسم الذي كان قد اقامه فـرع الشبيبة الشيوعية في القرية على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقـة الناصـرة للشبيبة الشيوعية .

وقد شارك في هذا المعرض ستـة من هواة الرسم في القرية وهم مروان مطر ونايف سمعان ونزار زريق ووليـم نخلة وبسام صليح وحنان يـوسـف (تدرس فن الرسـم في الاتحـاد السوفييتي)

وقد تحدث في حفل الافتتاح الـذي جرى يوم الخميس السيد يـوسـف سرور ، رئيس المجلس المحلي ، فشكر الشبيبة الشيوعية على هذه المبـادرة الطيبـة واعلـن عن تبني المجلس لنشاطات مماثلة .

وتحدث الاخ نايف سمعان ، باسم الهواة المشتركين ، عـن دور الفن في بناء المجتمع .

وقد لقي المعرض تجاوبا كبـيرا وزاره عدد كبير من الاهالي وقدمت اقتراحات لاقامة معارض للاشغـال اليدوية وغيرها .

هذا وضم المعرض زاوية خاصـة بالكتب الماركسية ــ اللينينية .

موهبة علمية فريدة في الناصرة :

طالبان اعداديان يكتشفان معادلة جديدة لحل ثلاثيات فيثاغورس في الرياضيات

● النـاصـرة ــ لمراسلنا ــ بعث الاستـاذ صلاح بشـيرى ، معلـم الرياضيـات في المدرسـة الاعدادية أ في النـاصـرة ، برسالة الى رئيس واعضاء البلدية ورئيس قسم المعارف في البلدية يعلمهم فيها بـان طالبين من الصف التاسـع هما حسين حمدان وميسرة ابو النعاج قد توصـلا الى معادلة جديـدة ومبسطـة لثلاثيات فيثاغورس . كمـا اعلمهم بأن المعادلة قـد عرضت على معهد وايزمان للعلوم فصادق عليها وقرر نشرها في مجلته العلميـة «ملاحظات وتوضيحات» .

وكان الاستاذ بشيرى قد عرض على طلاب الصف التاسع مجموعتين مـن الثلاثيات الفيثاغوريـة وطلب منهم اكتشاف العلاقة الرياضية الممكنة بين هذه المجموعات من الاعداد فجـاءه الطالبان حسين حمدان وميسرة ابـو النعاج بمعادلتين تختلفان كليـا عن المعادلات المعروفـة . وبعد الفحص تبين ان العلاقات الرياضية فيهـا صحيحة واكثر من ذلك فهي ابسـط واسهل للاستعمال بالمقارنة مع قوانين اخرى معروفة ومعقدة .

وفي رسالتها الى الاستاذ بشـيرى كتبـت محررة مجلة « ملاحظـات وتوضيحات » ان قسم تدريس العلوم في معهد وايزمان قد استحسن المادة الجديدة وقرر ان لم تكن هناك ايـة معارضة نشرها في مجلته العلمية .

ويقول الاستاذ بشيرى انه لم يفاجأ لتوصل هذين الطالبين بالـذات الى هذا الاكتشاف وذلك لبروزهم العلمي في كافة المواضيع الدراسية ، فحسين حمدان مثلا فاز بالمرتبـة الثانيـة في المسابقة القطرية للرياضيات لصفـوف التواسع والتي كانت وزارة المعارف قد نظمتها في العام الدراسي المنصرم .

ويذكر ان حسين وميسـرة اعضاء في نادي الموهوبين التابع لبلدية الناصرة وكانا قد تلقيا في العام الماضي دروسا متقدمة في الالكترونيكا والرياضيات .

ويؤكد الاستاذ بشيرى على الحيوية الاجتماعية لهذين الطالبين ونشاطاتهما الفنية في مجلس الطلبة وفي الاعمـال التطوعية ويذكر ان آخر نشاطاتهما في المدرسة كان الاشتراك في بناء سـور واق حول المدرسة في اطار مخيم العمل التطوعي السابع .

هذا وصرح الطالب حسين حمدان بانه لا يعتبر اكتشافه مكسبا شخصيا وانما مكسبا اجتماعياً .

كما اكد الطالبان انهما في حالـة حصولهما على ايـة منحة او مردود مالي لاكتشافهما هذا فسيكرسانـه لاقامة مشروع علمي ما في مـدارس الناصرة كشراء الكتـب العلمية او الاجهزة للمختبرات .

● طالبة اخرى تفوز بالمسابقة القطرية في كتابة الانشـاء ●

ومـن جهـة اخرى بعثت ادارة الخدمات البريدية برسالة الى مديـر المدرسة الاعدادية (أ) تعلمه فيهـا بفوز الطالبة اخلاص عبد القادر مـن الصف الثامن بالمرتبة الاولى في المسابقة القطرية للشبيبة في كتابة مواضيـع الانشاء .

وكانت لجنة الحكام قد استحسنت موضوع اخلاص المكتوب بشكل جميل جـدا لما فيه من ثراء في الافكـار الانسانية والتي تتيح لكـل انسان في العالم امكانية التعاطف معها .

وتتناول رسالة اخلاص الى صديق في العام ٢٠٠٠ موضوع تلويث البيئة واخطار سيطرة الالـة على حيـاة الانسان . وهي تبعث بها الى صديق موجود في المريخ تخبره عن الدمـار الماساوي الذي يحل بالكرة الارضيـة حيث تستبدل العقول الانسانية بالعقول الالكترونية والطعام الطبيعي بالحبوب الكيماوية ...

ومن الجدير بالذكر ان هذه الرسالة قد اختيرت لتمثل اسرائيل في المسابقـة الدولية لكتابة مواضيع الانشاء والتي ينظمها اتحاد البريد العالمي بالاشتراك مع منظمة اليونسكو . وستنشر نتائج هذه المسابقة في شهر تشرين الثـاني المقبل .

وفي تعقيبه على ظاهرة بروز هـذه المواهب في مدرسته اكد مدير المدرسة السيد زهير فاهوم على الدور الهـام الذي يقوم به المعلمـون الذين هم في اغلبيتهم الساحقة مؤهلون وخريجـو جامعات ويتمتعون بحس اجتماعي عميق ويتحمسون لدورهم في تربية ابنـاء شعبهم ودفعهم الى الامام .

في اطار تعزيز وتطوير العلاقات بـين اليمن الدمقرا طي والاتحاد السوفييتي

لقـاء هام على درب النضـال الاممـى المنــاهض للامبــريالية

● زار الاتحاد السوفييتي من ١٤ الى ١٦ ايلـول الجارى ، زيارة ودية ورسمية ، رئيس اليمن الدمقراطي علي نـاصر محمد ، اجرى خـلالها مباحثـات مع الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف . وفي حفل الغداء الذي اقامه الرئيس السوفييتي على شرف الرئيس اليمني القى الرئيس السوفييتي خطابا هاما (نشرناه كاملا في العـدد الماضي) طرح فيه برنامجا للتسوية الشاملـة في الشرق الاوسط . وفيما يلي ننشر النص الكامل لكلمة الرئيس اليمني الجوابية على خطاب الرئيس السوفييتي كما ننشر نص البيـان المشترك الذى صدر عن مباحثات الرئيسين السوفييتي ــ اليمنى الدمقراطى :

● ليونيد برجنيف ●

النص الكامل لكلمة على ناصر محمد الجوابية على خطاب برجنيف

الرفيق العزيز ليونيد برجنيف ! ايها الرفاق الحاضـرون ! ها نحـن نلتقى مرة اخرى وسط ارق واحر المشاعر الرفاقية التى تجمع مناضلى الحزب الاشتراكى اليمنى والحـزب الشيوعى السوفييتى على درب النضال الاممى المناهض للامبريالية وفي سبيـــــل الاشتراكية والسـلام على هـــــذا الكوكب .

انّ بلاد السوفييت تبدو بعيدة عـن في حسابات الجغرافية ولكنها قريبـــة جدا الى عقل وضمير ووجدان شعبنا اليمنى الذى تربطه بالشعب السوفييتى الصديق علاقات كفاحية نشات وتطورت في غمرة مواقف التضامن والتأييـــد والدعــم من قبل الاتحـاد السوفييتى وحزبه الشيوعى المجيد ازاء نضـــال شعبنا وتطلعاته المشروعة في سبيـل التحرر الوطني وبنـاء الحياة الجديدة والمتطورة والتى توجت بعقد معـاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينـــــا الصديقين .

ان لقاءنا المتجدد هذا يكتسب اهمية خاصة اذ يتم في اطار التشــــاور الرفاقي في الاراء وتنسيق المواقف ازاء القضايــا والاوضــاع الدوليـة ذات الاهتمام المشتـرك . وقد تعودنا على ذلك خصوصا مع الاتحــاد السوفييتى الصديق الكبير والحليف المخلــــص والثابت لنضال شعبنا اليمنى وشعوبنا العربية ضد الامبريالية والصهيونية .

ايها الرفيق العزيز ليونيد برجنيف! ايها الرفاق والاصدقاء الحاضرون ! ان عالمنا اليوم يعيش فترة من أصعب الفترات منذ نهاية الحرب العالميـــة الثانية . فالقوى الامبريالية العالميـة وركائزهـا الرجعيــة والعنصريـــة والديكتاتوريـة اخـــذت تصعـــد نهجها العـــدوانى الرامى الـــى زعزعة أمن واستقرار العالم مـــن خلال اتباع سياسة سباق التسلــح وانتاج وخزن الاسلحة النيترونية وزرع بؤر التوتر وانشاء القواعد العسكرية ونشر الاساطيل الحربية العملاقـة في مختلف المناطق الحساسة في العـالم وممارسة سياسات الارهاب والتهديـد والابتزاز والضغوط ضد الدول المتحررة الفتية وحركات التحرر الوطنى في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والبحـــر الكاريبى . وفي منطقتنا العربية يجرى على نطاق محموم تنفيذ اهـــداف هذه الاستراتيجية العدوانية حيـث تقـوم الدوائر الامبريالية بدعم وتشجيـــع السياسة العدوانية التوسعية لاسرائيل ضد الشعب الفلسطينى وشعوبنـــا العربية . كما تقوم بتعزيز وجودهـــا العسكرى العدوانى في البحر الاحمـر والبحر الابيض المتوسط والقــــرن الافريقى والخليج العربى والمحيـــط الهندى وباعداد وتمويل المخططـــات التآمرية ضد الانظمة التقدمية والوطنية العربية بالاضافة الى محاولات تمريـر مؤامرة كامب ديفيد الهادفة الى تصفية حقوق شعب فلسطين وبسط الهيمنـة الامبريالية ــ الصهيونية على مقدرات ومصائر شعوبنا العربية . وقد وصلت جميع هذه التحركات التآمريـــــة الامبريالية الى درجة خطرة تمثلت في اقدام اسرائيل علـى ضم الجـــولان العربية السورية الى كيانها العنصرى التوسعى وتنظيم المناورات الاستفزازية لقوات التدخل السريع الامريكية فوق اراضي بعض البلدان العربية وارسال الاسلحة وشبكات التخريب الى اليمن الدمقراطى وغيرها من الدول الوطنية المعادية للامبريالية بهدف قتل المواطنين وتدمير المنشآت الاقتصادية الحيويـة وزعزعة الامن والاستقرار . كمـــا تواصل هـذه الدوائـر الامبرياليـة مؤامراتها ضد سورية والجزائر وتعمل على فرض الضغوط الاقتصادية ضـد ليبيا والتهديد بغزوها وتتآمر بشكـل محموم ضد اعادة تحقيق وحدة شطرى اليمن على أسس سلمية وديمقراطية .

وتوجت هذه التحركات والمخططات العدوانية باقدام اسرائيل على غـزو واحتلال مساحات واسعة من أراضي لبنان وارتكابها جرائم حرب تماثل تلك التى عرفتها البشرية على أيدي الفاشية والنازية في الحرب العالمية الثانيـة حيث تم استخدام الاسلحة الفتاكـة المحرمة دوليـا لضرب المقاومــــة الفلسطينية والشعب اللبنانى . وقـد اكدت هذه الحرب على الحاجــــة الماسة للارتفاع الى مستوى التحديات العدوانية من قبل التحالف الامبريالى الصهيونى الذى كشفت وقــــائع ومجريات الحرب ترابط حلقـــاتـه والانسجام التام في مواقف اطرافــه والادوار المختلفة الموزعة فيما بينهـا لضرب حركة التحرر الوطنى العربيـة ومحاولة اضعاف الصداقة العربيـة السوفييتية التى تشكل مصدر قـــوة لصمود شعوبنا العربية ونضالها مـن أجـل حقوقهـا المشروعـة وحمايـة استقلالها .

وعلى الرغم من كل مظاهر العنف وجنون استخدام القوة لم تتجـــح اسرائيل وحليفتها امريكا في تصفيـة الثورة الفلسطينية . فقد خرجــت المقاومة الفلسطينية من بيروت خروج الابطال وسط تعاطف سياسى وانسانى عالمى منقطع النظير اكسبها قوةمتجددة لمواصلة نضالها العادل من أجل حق الشعب العربى الفلسطينى تحت قيادة ممثله الشرعى والوحيـد م.ت.ف. في تقرير مصيره والعودة الى وطنه وبنـاء دولته المستقلة على أرضه .

وتؤمن بلادنا بان الطريق الوحيـد لضمان أمن وسلام الشرق الاوســط وبالتالى ضمان تعزيز فرص الســلام العالمى يتمثـل في الانسحاب الشامل وغير المشروط من الاراضى العربيـة التى احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ وكذلك من الاراضى اللبنانية المحتلـة مؤخرا الى جانب الاعتـراف بحقوق الشعب الفلسطينى في العيش في اطار دولته الوطنية المستقلة . وبدون ذلك لا يمكن تحقيق السلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

وبهذه المناسبة اسمحوا لى أيهـا الرفيق العزيز برجنيف أن أعبر لكم عن ارتياحنا وتقديرنا للمواقف المبدئيـة الثابتة والراسخة التى يقفها الاتحـاد السوفييتى وسائر البلدان الاشتراكيـة على الدوام الى جانب شعوبنـــا العربية في مختلف المحن والظـــروف الصعبة التى مرت بها وآخرها الغزو العدوانى الاسرائيلى للبنـان والمدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية التى كشفت مجريات حرب لبنان مساندتهـا للسياسة العدوانية التوسعية لحكـام اسرائيل واستهتارها بقرارات الامـم المتحدة . ونحن نطالب بضرورة العمل من اجل تنفيذ هذه القرارات بمختلف الوسائل والسبل الممكنة التى تضمن ادانة العدوان وانسحاب القـــوات الاسرائيلية من لبنان فورا وبدون أيـة قيود او شروط . ويمكننا القول بـأنه على الرغم من تعاظم النزعة العدوانية المسعورة للقوى الامبريالية وركائزهـا الا ان هذه النزعة تلقى مقـــاومة واسعة وصمودا بطوليا من قبـــل مختلف فصائل الحركة الثورية العالمية والشعوب المناضلة . وقد حان الوقت لمواصلة تعزيز وتوطيد التحـــالف الاستراتيجى بين حركة التحرر الوطنى العالمية والشعوب المناضلة . وقـد حان الوقت لمواصلة تعزيز وتوطيـــد التحالف الاستراتيجى بين حركة التحرر الوطنى العـالمية وبلـدان المنظومـة الاشتراكيـة وعلى رأسهـا الاتحـاد السوفييتى من اجل صد السياســة العدوانية الامبريالية وكبح جماحهـــا ومنعها من جر العالم الى كـــوارث الحروب العدوانية المدمرة .

ايها الرفيق العزيز برجنيف ! ايهـا الرفاق والاصدقاء ! على الدوام كـان نهج بلادنا هو التصدى لكلّ مظـاهر الاستراتيجية الامبريالية العدوانية في منطقتنا وتأييد كل الجهود الدوليـــة البناءة والراميــة الـى تثبيت أسس السلم في العالم وبضمنها تعهدكــــم الاخير بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية والذى حظى بتأييد كل الشرفاء محبى السلام في العالم . كما أيدت بلادنا قبل ذلك مبادرتكـــم التى اعلنتموها بشأن الشرق الاوسط وبشأن المحيط الهندى والخليج وتصفيتهما من القواعد الاجنبية . ودعونا الى عقـد مؤتمر قمة لدول منطقة الجزيـــرة والخليج والقرن الافريقى والاطـــراف المعنية الاخرى من أجل العمل المشترك في سبيل تأمين استقرار المنطقة مـن مخاطر الوجود العسكرى الامبريالى . وسعينا في جميع اللقاءات والزيارات الاخوية التى قمنا بها لعدد مــن دول المنطقة المجاورة لبلادنا الى تبـادل وجهات النظر بهدف تثبيت أسس الامن والسلام . كما وقفت بلادنا ضـــد الحرب العراقية ــ الايرانية التى لا تخدم مصالـح الشعبين العـــراقى والايرانى . وطالبت بايقافها منــــذ اللحظات الاولى لاندلاعها . واللجـوء الى الحوار السلمى لحل المشاكل بين البلدين . كما وقفت بلادنا وما زالت تقف بقوة ضد المؤامرات والمخططـات العدوانيـة الامبريالية الهادفـة الى اضعاف الثـورة في افغانستــــان واثيوبيا وكوبا وانغولا ونيكاراغوا وقمع الانتفاضات الجماهيرية ضد الانظمـة الفاشية والدكتاتوريـة في السلفادور واورغواى وتشيلى . وفي هذا الاتجاه أسهمت الزيارات التى قمنا بها لعدد من البلدان الاشتراكيـة ومعاهـدات الصداقة والتعاون التى وقعت بــين بلداننا وكذلك اللقاءات مع قادة العديد من الدول الاشتراكيـة الذين زاروا بلادنا اسهمت في تعزيز أواصـــر التحالف الكفاحى فيما بيننا وتوحيـد جهودنا المشتركـة من أجلّ تعزيــز النضال المشترك المناهض للامبريالية العالمية والرامى الى صيانة السـلام العالمى . ونحن عازمون على مواصلة السير في الطريق نفسه الذى اخترناه بارادتنا المستقلة وعمدناه بالــــدم والعرق والتضحيات الجسام ، طريق الصداقة والتحالف الكفاحى مـــع البلدان الاشتراكية وعلى رأسهـــا الاتحاد السوفييتى باعتبار ان هـــذا الطريق بشكل كما قلت سابقا مصدر قوة للثورة اليمنية ولحركة التحـــرر الوطنى العربية والعالمية في مواجهـة المؤامرات الامبريالية والرجعية .

مرة أخرى اسمح لى ايها الرفيق ليونيد برجنيف أن احيى علاقـــات الصداقة والتعاون بين حزبينا وشعبينا وبلدينا واثقا من أن هذه العلاقـــات ستزداد قوة وتطورا أكثر بفضل وحدة المبادىء والاهداف التى تجمعنا تحت راية الافكار الاشتراكية العلميـــة والاممية البروليتارية .

منح ليونيد برجنيف اعلـى وسـام في اليمـن الدمقراطى

● موسكـو ـ منح القائـد اليمني علي ناصر محمـد يـوم الاربعاء الماضي (١٥ــ٩) القائـد السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، وسام ثورة ١٤ اكتوبر وهو اسمى وســام في جمهوريــة اليمــن الدمقراطية الشعبية .

وكان القائد اليمني قد وصـل الى موسكو يوم الثلاثاء المـاضي (١٤ــ٩) في زيارة ودية رسمية .

واشـــار علي ناصر محمد في خطابه لدى تقديمـه الوسام الى مساهمة ليونيد برجنيف العظيمة في تعزيز الصداقة السوفييتية ــ اليمنية . والى تأييده لنضـال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية .

وقال الضيف السامي ان هذا الوسام اعتراف بنشاط برجنيف الذي لا يكلّ من أجـلّ التقـدم والاشتراكية والسلام في العـالم اجمع .

واعرب القائد السـوفييتي في كلمته الجوابية عن شكره عـلى الوسام وقال انه يعتبره اعترافا بخدمـــات الاتحـــاد السوفييتي وحزبه الشيوعي .

واشاد برجنيف بالعلاقـــات السوفييتية اليمنية التي عززتها معاهدة الصداقة والتعاون .

بيان مشترك سوفييتى ــ يمنى دمقــراطى

● من ١٤ الى ١٦ ايلول الجاري زار الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية ـ ودية علي ناصر محمـد ، الامين العـام للجنة المركزية للحـــزب الاشتراكي اليمني ، رئيس هيئـة رياسة مجلس الشعب الاعلى ، رئيس وزراء جمهورية اليمن الدمقراطيـة الشعبية .

وجرت بروح من الصداقة والتفاهم الكامل مباحثات مع ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحـــزب الشيوعي ، رئيس هيئـــة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

واشـار الطرفان بارتياح الى ان العلاقـــات السوفييتية اليمنيـة الجنوبية تتطور وتتقوى باستمرار . وجرى التأكيد على العزم على تطوير واستكمال التعاون المثمر في جميـــع المجالات .

واعير اهتمام خاص في المباحثـات الى الوضع في الشرق الاوسط .

واعرب الطرفان عن قلقهما الشديد من كون المعتدين الاسرائيليين بدعم من الولايات المتحدة يواصلون احتـلال لبنان ويتدخلون في شؤونه الداخلية ويهددون بالهجوم على دولة عربيـة



● علي ناصر محمد ●

اخرى ذات سيادة هي سورية .

ويرى الاتحاد السوفييتي واليمـن الدمقراطي ان على الاقطار العربيـة وكـل من يريد السلام في الشـرق الاوسط ان يعمل في هذا الوضع الذى ينشا من اجل سحب جميع القـوات الاسرائيليـــة من لبنان بلا قيـد ولا شرط وبلا امهال . وابديا تأييدهمـا الشديد لاستقـلال لبنان وسيادتـه ووحدة ترابه .

ويعــرب الاتحـاد السوفييتى وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عن اعجابهمـا الكبـير بشجاعـــة الفلسطينيــين والقـوى الوطنيـة اللبنانية وسورية التى تناضل ضـد العدوان الاسرائيلى . ان صمودهـا وتضحيتها قد احبطا نية المعتديـــن وحمالهم بتصفية حركـــة المقاومة الفلسطينية وقيادتها وبشطب المسالة الفلسطينية من جدول الاعمال . ان العدوان في لبنـان قد يرتد عـــلى اسرائيل والولايـات المتحدة هزيمـة سياسية ومعنوية جسيمة . وقـدرت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عاليا المساعدة الفعالة التى قدمهـا الاتحـــاد السوفييتى لسوريـــــة و م.ت.ف ولكل من تصدى للاجتياح الاسرائيلى للبنان .

واعير انتباه خاص في المباحثـات لضرورة توحيد وجمع كلمة كل البلدان العربية .

واكد الطرفان موقفهما السلبى جدا من سياسة كامب ديفيد ، سياســة الصفقات الانفرادية المعادية للعرب .

واستنكرا بشدة محاولات فرض هذه الصفقات على بلدان عربية اخرى .

ـ البقية على ص ٥ ـ

رد اسرائيلى رافض على تصريحـات الملك حسـين الاخـيرة

● حيفا ـ مكتب « الاتحـــاد » ـ نقلت صحيفة « هآرتس » ٩/١٥ ردود فعل بعض الاوساط المسؤولـــة في اسرائيل ، الرافضة للتصريحـــات التي كان ، قد ادلى بها الملـــك الاردني حسين مؤخرا في المقابلـــة التي اجرتها معه هيئة الاذاعـــة البريطانية (بي.بي.سي) وجاء في رد هذه الاوساط : « ان الملك الحسين تذكر ان يقول ما لم يقله طـــول ٣٤ سنة . فهو لم يقل ذلك حتى بعـــد ان دعاه السادات وبيغن للانضمـــام الى المفاوضات حول الادارة المدنية». واضافت هذه المصادر : « الان شعر الملك حسين كما يبدو ان بامكانـــه استعادة الاراضي التي كان قـــد فقدها ولذلك يقول ما يقول » .

وكان الملك حسين قد اعلن في لقائه مع الاذاعة البريطانية انه بالامكـــان قيام اتحاد فدرالي بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد اجـــراء استفتاء واخذ موافقة الاردنيـــين والفلسطينيين على ذلك .

وقد رفض الملك حسين ما تردده بعض الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، من ان الاردن هو فلسطين .

واثنى في اللقاء المذكور على مقترحات الرئيس الامريكي ريغن الاخـــيرة « لحل القضية الفلسطينية » ووصفها بانها بناءة وايجابية وقال انها اشجع موقف تتخذه حكومة امريكية منذ العام ١٩٥٦ !!

ياسر عبد ربة : مقررات فاس تتوافق مع سياسة منظمة التحرير

● دمشق ـ اعلن السيد يـاسر عبد ربة رئيس الدائرة الاعلاميـــة في منظمة التحرير الفلسطينيـــة ان مقررات مؤتمر قمة فاس تتوافق مـــع سياسة منظمة التحرير الفلسطينية . وتنسجم مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني .

واضـاف المسؤول الفلسطيني ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في دمشق في نهاية الشهر الحـالي ، لاثبات ان مؤسسات المنظمة تعمـــل كالسابق .

ومن ناحية اخرى اقرت اللجنـــة المركزية لحركة « فتح » في اجتماعهـا الطارىء في تونس الوقف الســـلمي طرحه عرفات امام القادة العرب في مؤتمر فاس ، واجرت دراسة حـــول الوسائل الكفيلة بتنفيذ خطة السلام العربية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● طوكيو ـ صرح وزير خارجية كوبا ان من المحتمل ان يعقد مؤتمر دول عدم الانحياز السابع في الهند في اذار القادم وكان من المقـــرر مبدئيا ان يعقـــد مؤتمر القمة في بغــــداد من ٦ الى ١٠ ايلـــول الحالي .

●● طهران ـ ذكـرت وكالــــة الانبـــاء الايرانيـة يوم الخميس المـــاضي ان وزير الخارجيــــة الايراني السابق صادق قطـــب زاده الذي اتهم بالتآمـر ضـــد آية الله الخميني اعــدم ليلـــة الاربعاء الماضي . وقالت الوكالـة انـــه وقف امام فرقة اعـــدام بالرصاص بعد ان ادانته المحكمة الثورية للجيش وبعد ان ايدت المحكمة القضائية العليا الحكم .

وكان قد القي القبض على قطب زاده (٤٦ عاما) في اوائل نيسان الماضي بعد ان اتهمته السلطـات الايرانية بتزعم مؤامرة للاطاحـــة بنظام الخميني .

●● داكار ـ اعلن بعض رؤساء الدول الافريقية بمن فيهم الرئيس السنغـــالي عبده ديوف بانهـم سيقاطعون المؤتمر السنوي للدول الافريقية الناطقة بالفرنسية المقرر عقده في كنشاسا عاصمة زائير في اوائل الشهر القادم وذلك في حالة استقبال منـــاحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في زائير قبـــل انعقاد المؤتمر .

ويعتقد المراقبون ان موقـــف الزعماء الافارقة هذا هو السبب وراء التأجيلات المتكررة لزيـــارة بيغن لزائير .

●● هانوفر ـ قررت احــــدى المقاطعات الالمانيـــة الاتحاديـــة تخصيص خمســـين سريـــرا في مستشفياتهـــا لمعالجـة الاطفـــال اللبنانيين والفلسطينيين الـــذين اصيبوا بجراح خطيرة من جــراء الغزو الاسرائيلي للبنان .

●● بكين ـ يبلغ عدد سكــــان الصين حوالي الف مليون نسمـــة هذا ما كشف عنه نائب رئيس وزراء الصين وان لي .

والجدير ذكره انه يجري حاليا في الصين احصاء عام للسكــــان ستظهر نتائجه في نهاية هذا الشهر .

●● موسكو ـ ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفييتية انه اطلق يوم الاربعاء الماضي قمران اصطناعيان جديدان من طراز « كوزموس » الى الفضاء الخارجي لاغراض الابحاث العلميـــــة يحمـــلان ارقام ١٤٠٧ و ١٤٠٨ .

واضافت «تاس» انه تم اطلاق قمر كوزموس ــ ١٤٠٧ يوم الاربعاء الماضي ليدور في مدار يبعد مـــن ١٨١ الى ٣٦٤ كم عن سطح الكرة الارضية وسيلف حـــول الارض بمعدل دورة واحـــــدة كل ٨٩٫٧ دقيقة اما القمر الثاني فســـوف يدخل مدارا يبعد مسافة تتراوح بـــين ٦٤٥ و ٦٨٩ كم عن الارض ويدور حوله مرة واحدة كل ٩٧٫٨ دقيقة .

●● نابلس ـ طلبت السلطـــات العسكرية من ثلاثة اساتذة اخرين من جامعة النجاح الوطنية مغادرة المنطقة صباح اليوم وهم الدكتور ابراهيم الخواجا والدكتور احمد حامد والدكتـــور محمد سعيـــد استيتيـة .

وبهذا يبلغ عدد الاساتذة الذين غادروا الجامعة تسعة اساتذة .

●● دمشق ـ اجتمـع الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاربعاء الماضي مع وفـــد من الحركـــة الوطنية اللبنانية برئاسة وليـــد جنبلاط .

●● القاهرة ـ تحتفل القـوى السياسية المصرية بيـوم الدفاع عن الحريات والتضـــامن مـــع المعتقلين السياسيين مساء يـوم ٢٣ الجـــاري في المركز الرئيسي لحزب التجمع الوطني الدمقراطي الوحدوي المعارض .

وياتي الاحتفال بيوم التضامـن وسط تحركات مقلقة لاجهزة الامن تؤكد ان الاتجاه لمزيد من الاعتقالات قائم ومستمر فمـا زالت حملـة الاعتقالات مستمـرة في اطـــار كثيف من السرية والكتمان .

●● مونت كارلو ـ موناكـو ـ اعلن في وقت متاخر من ليلـــة الثلاثـاء المـاضي (١٤ــ٩) ان الاميرة غريس اميرة امارة موناكو توفيت عن عمر يناهز ٥٢ عامــا وذلك نتيجة لاصابتها يوم الاثنين الماضي في حادث سير .

ومن المعروف ان الاميرة غريس كانت ممثلة امريكية معروفة باسم غريس كيلي وذلك حتى زواجها من الامير رينيه في العام ١٩٥٦ .

●● موسكو ـ ذكر راديـــو موسكو يوم الاثنـــين الماضي ان اناتولي بيريزدفـوي وفالنتين ليبيديف عالمي الفضاء السوفييتين اللذين يعملان منذ اربعة اشهر في الفضاء ، مستمران في مهمتهما في المحطة المدارية ساليوت ٧ .

واضافت الاذاعة ان الحالـــة الصحية للرجلين جيدة وانهمـــا يحتفظان بكفاءة عالية في العمل .

●● وارسو ـ صـــرح يرجي اوربان ، المســـؤول عن شؤون الصحافة في حكومة بولندا بـان الوضع في بولندا لا يزال هادئا في الوقت الحاضر على الرغم مـــن محاولات الثورة المضادة السريـــة اثارة الاضطرابات .

ومثل هذه المحاولات جرت يوم الاثنين الماضي (١٣ــ٩)مثـلا في نوفا هوتا وشيتسين ولودج غير ان الشرطة فرقت العناصر المعاديـــة واحتجزت بضع عشرات مـــن الاشخاص . ولم يصب احـــد باذى .

●● دمشق ـ ادانت م.ت.ف بشدة تعسف سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي تجاه مدرستي وطلبـة المعاهد الدراسية العليا العرب في الاراضي المحتلة .

ودعا حنا ناصر ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، في رسالة وجهت الـى المديـــر العـــام اليونيسكو ، دعا المنظمة الدولية لاتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لوقف سياسة التنكيل التي تمارسهـا اسرائيل تجاه المدرسين والطلبـة العرب .

●● بيروت ـ تواصل اسرائيـل نقل الدبابات والاسلحة الثقيلة الاخرى الى وادي البقـــاع شرقي بيروت .

وتقول وكالة « فرانس برس » انه نشأ في هذه المنطقة وضـــع متفجر فقد حشد الاسرائيليـــون في وادي البقاع خمسة الوية مدرعة ومدفعية بعيدة المدى و ٢٥ الف جندي من المشاة .

وقامت الطائرات الاسرائيليـــة عشرات الغارات وقصفت بالصواريخ مواقع القوات السورية المتواجدة في البقاع .

في اعقــــاب زيـــارة اولشيفسكى ، وزير خارجيـــة بولنـــدا الى الاتحـــاد السوفييتى

بيان سوفييتى ـ بـولندى مشترك

البيان يدين اعمال الغزاة الاســرائيلين الاجراميـــة

● موسكو ـ قـــــام ستيبـــان اولشيفسكي ، وزير خارجية بولنـــــدا الشعبية ، بزيـــارة الى الاتحاد السوفييتي يـــوم ١٣ و ١٩٨٢/٩/١٤ وجرت مباحثات خلال هذه الزيارة بين اندريه غروميكو ، وزير الخـــارجية السوفييتي ، والوزير البولنـــدي حيث نوقشت خلالها مسائـــل العلاقات بـــين البلدين والقضايا الدولية الحيوية .

وأشار الوزيران بارتياح الى تطور وتعمق العلاقات الشاملة بين البلدين الشقيقين .

واشـــار استيبان اولشيفسكي ، باسم القيادة البولندية ، الى ان الشعب البولنـــدي استقبل بشكر اعلان ليونيد برجنيف بان الاتحـاد السوفييتي سيقدم في المستقبل ايضا، في اطار امكانياته ، المساعدة في حل قضايا الاقتصاد الوطني المطروحـــة امام جمهورية بولندا الشعبية .

واشار وزير خارجية بولندا الى ان التحالف والصداقة مع الاتحـاد السوفييتي في الوضع الدولي المعقد الراهن هما حجر الزاوية في السياسة الخارجية البولندية ويكتسبان الابعد من الاهمية كضمانة لامن بولنـــدا وحصانة حدودها . وستكون جمهورية بولندا الشعبية في المستقبل ايضـا حلقة راسخة في معــــاهدة وارسو ومشتركا نشيطا في مجلس التعاضد الاقتصادى . وستمارس بتعاون وثيق مع كافة البلدان الاشتراكية الشقيقة سياسة السلام في الشؤون الدولية والاوروبية .

وادان المشتركون في المباحثـــات بشدة اشتداد سياسة العقوبـــات الاقتصادية والعدوان الدعائي وغيره من مظاهر النشاط العدواني للولايات المتحدة الامريكية وكذلك ادانوا عداوة بلدان حلف شمال الاطلسي للدول الاشتراكية والتدخـــل في الشؤون الداخلية لجمهورية بولندا الشعبية.

واشار الوزيران ، في اثناء تبادل الاراء حول القضايـــا الدوليــــة الرئيسية ، الى ان النهج الراهن للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي لفرض تفوقهما العسكري عن طريـــق نشر سباق التسلح دون حد وبالدرجة الاولى التسلح النووي يعتبر مصدرا رئيسيا لتسعير حـــدة التوتر ونمو الخطر العسكري . ويقف في مواجهة هذا النهج المغامر النهج المتزن البناء الذي ينهجه الاتحــــاد السوفييتي وبولندا والمنظومة الاشتراكية والعديد من الدول الاخرى . وهو يستهدف كبح جماح سباق التسلح وتنفيـــــد التدابير الحقيقية لنزع السلاح مع المراعاة الصارمة لمبدأ التكافؤ والامن المتساوي للدول .

وجـــاء في البيان السوفييتي ـ البولندي ان الوزيرين ناقشا خـلال المباحثات المسائل المتعلقـــة بالشرق الاوسط وجنوب شرق وجنوب غرب آسيا وغيرها من بقاع العالم حيث حدة التوتر عالية .

وادان الوزيران بشدة ، باسم دولتيهما ، اقتحام اسرائيل القرصني للبنان بالتواطؤ مع الولايات المتحدة. كما ادانا اعمال الغزاة الاسرائيليين الاجرامية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . واعلنا ان الاتحــــاد السوفييتي وبولندا سيؤيـــدان في المستقبل ايضا م. ت. ف. وسورية ولبنان وغيرها من الدول العربية في نضالها العادل . وسيناضلان من اجل اقرار السلام الوطيـــــد في الشرق الاوسط .

وجاء في ختام البيان المشترك : ان المباحثات السوفييتية ـ البولندية اكدت عزم الاتحاد السوفييتي وجمهورية بولندا الشعبية الراسخ على تعزيز علاقاتهما ومواصلة النهج المنسق على المسرح الدولي من اجـــل السلام والاشتراكية والتقدم .



● بعض الانابيب الضخمة التي تصنعها المانيا الغربية وتزود بها الاتحاد السوفييتي وذلك مـن اجل بناء خط انابيـب اورنجـوي اوزغورد وهو الخط الذي تم عليه الاتفاق بين بلدان اوروبـــا الغربية والاتحاد السوفييتي والـــذي سيـــزود اوروبا الغربية بالغاز الطبيعي من منـــابعه في سيبيريـــا ● [صورة خاصة بـ « الاتحاد » ـ عن وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

بنـــاء خـــط انابيب ارنجوى ـ اوزغورد

* بقلم : ديمتـــرى ديمتربيف *
ــ مراســـل « نوفوستى » ــ

● بمقتضى صفقة نقل الغاز بالانابيب ، ستبـــدأ اوروبا الغربية ، في عام ١٩٨٤ ، باستقبال الغـــاز الطبيعى الســوفييتى من ارنجـــوى ــ اكبر تراكـم طبيعى للغاز في سبيريا الغربية ، وسيتم ضخه عبـــر خط للانابيب ــ يجرى بناؤه في الاتحاد السوفييتى .

وهذا الخط الاوروبى ــ السيبرى لا يعلى عليــــه فقط من حيث طوله وانما أيضا من حيث طاقتـــــه وأوتوماتية وتقنيته الانضباطية وميزاتــه التقنيــــة والهندسية . وستكون طاقة المحطات الكابسة تتراوح بين ١٦٠٠٠ و ٢٥٠٠٠ كيلو واط . وسيكون طـــول الخط في حدود هذه البلاد (اى في داخل الاتحــــاد السوفييتى) ٤٤٥١ كيلو مترا . فهو سيمتد مـــــن ارنجوى عبر الصحراء السيبرية الجليدية المجـــاورة لمنطقة القطب ، عبر الجمد السرمدى وغابة الصنوبر الشبكة (التايغا) والمستنقعـــات وجبـــال الاورال والكربات حتى مدينة اوزغورد في اوكرانيا الغربيـــة وبعد ذلك سيصل الى حدود تشيكوسلوفاكيا . وسيقطع ٢٦ نهرا وبضمنها انهار الفولغا والدنيبر والدون التى هى اكبر انهار اوروبا .

وحسب المخططات توجب أن يبنى خط الانابيب هذا خلال سنتين . ولكن عمليات البناء التى يشارك فيهـــا ٤٠٠٠ عامل تسابق الزمن . فقسم التخطيط ومحطات ضغ الغاز والمستوطنات للاشخاص العاملين قد جـــرى بناؤها وتجميعها على طول الطريق .

فمنذ منتصف آب ١٩٨٢ زودت أماكن بناء المشروع بالفين وسبعمائة كيلو متر من الانابيب . منهـــا ٥٠٠ كيلو متر جرى مدها . وكل يوم يجرى لحم ٢٠ كيلومتر من الانابيب في مختلف الاقاليم يجرى نقلها في عربـــات خاصة بقطع البلاد من اجـــل تركيبها بشكل نهائى . ويجرى لحم ١٠ كيلو مترات منها في اليوم نفســـه ويعمل على فحصها وحمايتها من التآكل ومدهـــــا ودفنها تحت الارض .

ان هذا الاجراء يضمن انجاز خط الانابيب في الوقت المناسب ، ومع ذلك لا يعتقد الخبراء السوفييت بانه سيكون الافضل . فبوريس شربينا ، وزير بنـــــاء المشاريع الخاصة بصناعة النفط والغاز في الاتحـــاد السوفييتى ، أبلغ مراسلى « تاس » و« نوفوستى » ان لهذه الصناعة طاقة انتاجيـــة تمكن من بناء خط انابيب آخر يضاهى الخط الاوروبى السيبرى في طوله وفي طاقته في موعد لا يتجاوز عام ١٩٨٥ .

واليوم يبنى الاتحاد السوفييتى سنويا اكثر من ٢٠ الف كيلو متر من خطوط الانابيب لمختلف الاغـــــراض وبضمنها ٥٠٠٠ كيلو متر من الخطوط بانابيب قطرها ١٤٢٠ مليمتر . ولقد خلقت الصناعة السوفييتيـــــة تجهيزات فعالة يعتمد عليها للعمل في مثل هــــذه الانابيب في مناطق مختلفة من حيث المناخ . فسلسلة الحفارات الميكانيكية وآلات مد الانابيب ووحـــدات اللحام كلها تعمل بشكل فعال سواء في صحارى آسيا الوسطى حيث ترتفع درجة الحرارة وتصل الى ٦٠ درجة فوق الصفر او في المناطق القطبية حيـــــث تنخفض درجة الحرارة وتصل الى ٥٠ درجة تحـت الصفر .

ان الكثيرين من الخبراء الاوروبيين الذين يشاركون في المشروع يعتقدون ان سياسة واشنطن قصيرة النظر التى تستهدف تحطيم « صفقة القرن » ليس بامكانهـــا ان تؤثر لا على معدلات نمو صناعةالغاز السوفييتية ولا الوقت المحدد للانتهاء من بناء خط انابيب ارنجـــوى اوزغورد . وهذا التقدير انعكس في مذكرات الاحتجاج الرسمية التى اتخذتها بالاجماع بلدان اوروبـــــا الغربية . وتقول هذه المذكرات ، من جملة ما تقوله، ان بناء خط الانابيب من سيبريا الى اوروبا الغربيـــة يمكن انجازه باستخدام التكنولوجيا السوفييتية والطاقة الانتاجية الوطنية السوفييتية .

وكما يتبين من معدلات العمل في خط الانابيب ومـن معدل عمل المصانع التى تزود هذا الخط يمكن القول بكل تأكيد أن خط الانابيب السيـــبرى هذا سيتم بناؤه في الوقـــت المحـــدد .

٢٢٠٠ عـــالم من مختلف دول العـــالم يحـذرون : عـــالمنـــا فى خطـــر

*** المصروفــات الحربيــة تستنفــد موارد طبيعية وبشريــة ينبغــى انفاقهــا فى جهــد لايجـــاد طــرق لاطعــام واسكـــان سكـــان العـــالم المحرومـــين وانقـــاذ البيئـــة وتحسينهـــا ***

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من نص الرسالة التي وقعها ٢٢٠٠ عالم من علماء البيئة من مختلف دول العالم ويحذرون فيها من اخطار فساد البيئة على البشرية . وكنا نشرنا الجزء الاول من هذه الرسالة في عدد « الاتحاد » ١٤—٩—١٩٨٢ . وقد اقتبسنا هذه المادة من نشرة « انباء اليونيسكو » العدد ٢٨٩ :]

الحرب : لم يكن هناك خلال التاريخ كله نشاط بشرى اشد استنكارا واشد ممارسة على المستوى العالمي من الحرب ، كما لم تنقطع الابحاث لانتاج اسلحة وطرق للحرب اشد تدميرا بكثير .

والان وقد وصلنا الى السلاح النهائي وشاهدنا قوته ، فاننا نحجم عن استعماله مرة اخرى ، ولكن خوفنا لم يمنعنا من ملء ترساناتنا برؤوس نووية كافية لمحو كل حياة على الارض مرات عديدة متكررة ، كذلك لم يمنعنا ذلك الخوف من اجراء تجارب عمياء طائشة في كل من المعمل وساحة المعركة على الاسلحة البيولوجية والكيماوية . كما لم يمنعنا ذلك ايضا من الاشتباك في حروب صغيرة او اعمال عدوانية قد تؤدي الى حرب نووية .

وحتى اذا امكن تجنب حرب نهائية عظمى ، فان الاستعداد لها يستنفد موارد طبيعية وبشرية ينبغي انفاقها في جهد لايجاد طرق لاطعام واسكان سكان العالم المحرومين ، وانقاذ البيئة وتحسينها .

ومن الواضح انه لا يكفي ان ننسب الحرب الى الطبيعة القتالية للجنس البشرى بينما نجد ان الناس قد نجحوا في الواقع في اقامة مجتمعات مستقرة تعيش في سلام نسبي في بعض الاماكن في مناطق جغرافية محدودة . ومن الواضح اليوم ان اخطار حرب عالمية تكمن في نقطتين :

— عدم المساواة الموجودة بين اجزاء العالم المصنعة وغير المصنعة ، وتصميم ملايين الكائنات البشرية التي تنوء بعبء الفقر على تحسين مصيرهم .

— التنافس على القوة والتفوق الاقتصادى بين الحكومات القومية الفوضوية التي لا تريد ان تتخلى عن مصالحها الانانية لكي تخلق مجتمعا اكثر مساواة .

والمشكلة بهذه الصورة تبدو غير قابلة للحل تقريبا . ومع ذلك فقد ابدى الجنس البشرى في الماضي قدرا كبيرا غير متوقع من المرونة والتكيف ، وربما ، وهو يواجه ما قد يكون التحدى النهائي لبقائه ، يطيح بمخاوفنا مرة اخرى .

ماذا يستطاع عمله ؟

ان القائمة التالية ما هي الا قائمة جزئية للمشاكل التي تواجهنا ولا تحاول ان تصف اسبابها بحال . ونحن في الحقيقة لا نعرف الابعاد التامة لمشاكلنا او حلولها . والذى نعرفه يقينا ان الارض وكل سكانها في ضيق وان مشاكلنا ستتضاعف ان لم نعتن بها .

ففى الاربعينات تقرر انتاج القنبلة الذرية خصصت الولايات المتحدة ٢٠٠٠ مليون دولار ، واستدعت خبراء من العالم كله لاتمام ذلك خلال عامين .

وفي الستينات دفع السباق للوصول للقمر الولايات المتحدة الى انفاق من ٢٠٫٠٠٠ مليون دولار الى ٤٠٫٠٠٠ مليون دولار لتحوز قصب السبق ، ويواصل كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انفاق الاف الملايين من الدولارات في ارتياد الفضاء .

ومن المؤكد ان اجراء ابحاث ضخمة في المشاكل التي تهدد بقاء الجنس البشرى امر يستحق اولوية كبرى على ابحاث الفضاء والابحاث الذرية (*) . ويجب البدء فيها فورا على نطاق مماثل وحتى باحساس اكبر بضرورتها الملحة ، ويجب ان تنفق على هذه الابحاث الدول الصناعية التي ليست فقط اقدر ماليا على تحمل هذا العبء ، بل هي ايضا المستهلك الرئيسى للموارد والملوثة الكبرى للطبيعة . ولكن اجراء هذه الابحاث لا بد ان يكون على يد رجال مؤهلين من جميع البلاد ومختلف المهن متحررين من قيود السياسات القومية .

وحيث ان الازمة ملحة ، فاننا ندعو الى اتخاذ الخطوات التالية ولا نقدم هذه كترياق ، ولكن كخطوات مانعة من تدهور الموقف الى نقطة اللا عودة .

* فرض حظر على الابتكارات التكنولوجية التي لا يمكن التنبؤ بآثارها وغير الضرورية لبقاء الجنس البشرى . ويتضمن هذا نظم الاسلحة الجديدة ووسائل النقل الكمالية ومبيدات الافات الجديدة غير المختبرة وصناعة اللدائن الجديدة واقامة مشروعات قوى نووية هائلة جديدة وما الى ذلك . تتضمن كذلك المشروعات الهندسية غير المبحوثة بيئيا — اقامة السدود على الانهار العظيمة واستصلاح الاراضي التي تغطيها الاحراش ومشاريع التعدين في قاع البحار وما شاكل ذلك .

* تطبيق تكنولوجيا الحد من التلوث الموجودة فعلا على توليد الطاقة والصناعة عامة واعادة تنظيم استخراج المواد على نطاق واسع للابطاء باستنفاد الموارد وابرام اتفاقيات دولية سريعة فيما يتعلق بالسمة البيئية تكون قابلة للمراجعة كلما اصبحت المتطلبات البيئية اكثر وضوحا .

* برامج فعالة في كل اقطار العالم للحد من النمو السكانى ، مع اعتبار تام للقيام بهذا دون نسخ للحقوق المدنية . ومن المهم انه من الواجب ان تكون هذه البرامج مصحوبة بنقص في مستوى استهلاك الطبقات ذات الحظوة . وان يوجد نظام اكثر عدالة ومراعاة للمساواة لتوزيع الطعام بين الناس جميعا .

* وعلى الرغم من صعوبة تنفيذ الاتفاقيات ، فعلى الامم ان تجد وسيلة لمنع الحرب ، وللحد من الاسلحة النووية ، والقضاء على اسلحتها الكيماوية والبيولوجية . ولو ان حربا عالمية نشبت لكانت نتائجها فورية لا يمكن تفاديها ، ولذلك فان على الافراد والجماعات كذلك رفض الاسهام في الابحاث او العمليات التي قد ينتج عنها ان استخدمت ابادة الاجناس البشرية .

وتلك الارض التي قد بدت فيما مضى انها شاسعة الارجاء يجب ان ينظر اليها الان كجرم صغير . اننا نعيش في نظام مقفل ونعتمد اعتمادا مطلقا على الارض وعلى بعضنا البعض فيما يختص بحياتنا وحياة الاجيال القادمة . ولذلك فان الاشياء الكثيرة التي تفصلنا عن بعضنا البعض اقل اهمية بدرجة كبيرة من اعتماد بعضنا على البعض والخطر الذى يوجد بيننا .

ونعتقد بحق تماما انه فقط بالتغلب على عوامل الانقسام يمكن للبشر ان يحتفظوا بالارض موطنا لهم . وقد يكون من الايسر ايجاد حلول للمشاكل الفعلية للتلوث والجوع واكتظاظ السكان والحرب من ايجاد صيغة لاسلوب الجهد المشترك التي يجب ان تنتهجه هذه الحلول ، ولكن لا بد لنا من ان نبدأ العمل .

(عن « أنباء اليونسكو » رقم ٢٨٩)

* من الجدير ذكره ان الاتحاد السوفييتي تقدم بالعديد من الاقتراحات في هذا الشأن خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية حول نزع السلاح وتقليص الاسلحة النووية ، وقام بعدة خطوات من طرف واحد لابداء النية الحسنة . غير انه اصطدم دائما بالعراقيل الامريكية الامبريالية التي تصر على فرض هيمنتها على الشعوب بالقوة ومنعها من التحرر وتقرير المصير .

●نموذجان من الحرب الاخيرة .. الى اليسار — بعض آثار العدوان الاسرائيلي على مدينة صيدا اللبنانية . الى اليمين — طفلة فلسطينية أصيبت اصابة « خفيفة » خلال هذا العدوان ●

ابحاث علمية سوفييتية في المنطقة الاستوائية !

● شرعت السفينة العلمية السوفييتية « الاكاديمي فرنادسكي » بمجموعة من الابحاث العلمية في المنطقة الاستوائية من المحيط الاطلسي ضمن اطار البرنامج الدولي « المقاطع » . وهدف التجربة التي ستستمر حتى عام ١٩٨٥ هو وضع طرق التنبؤ الطويل الامد بالطقس في هذا الجزء من المحيط الاطلسي . وتشارك في هذه البعثة جماعة من علماء بلدان امريكا اللاتينية .

● وابحاث حول صور مذنب « اوستين » ●

يبدي العلماء اهتماما كبيرا بصور مذنب « اوستين » التي التقطها رائدا الفضاء اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف من محطة « ساليوت » المدارية .

ان دراسات الضيف القريب القادم من اعماق الكون لم ينص عليها البرنامج ، بيد ان رائدا الفضاء هما اللذان اقترحا تصويره . وقد تم التقاط الصور له ليلا بواسطة جهاز شديد الحساسية . ويخطط في الاتحاد السوفييتي لدراسة مذنب آخر هو « غاليا » . الذى سيظهر كما يتوقع العلماء الفلكيون في العام ١٩٨٦ . ومن اجل هذا سوف يتم اطلاق جهاز فضائي خاص . ان دراسة المذنبات تحتل اهمية كبيرة من اجل معرفة الكون وتطوره .

* احتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي النكراء في لبنان !
* وتفرغا للمشاركة في النشاطات الاحتجاجية ضد استمرار الحرب العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني !
* واستعدادا لانجاح الاضراب العام يوم غد ، الاربعاء !

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن تأجيل عرض الفيلم السوفييتي :

« موسكو لا تؤمن بالدموع »

والذي كان مقررا عرضه يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ — ٨٢/٩/٢٢ الى يومي السبت والاحد ٢٥ — ٨٢/١٠/٢٦ الساعة ٨ مساء في قاعة « سينما الناصرة » .

● ملاحظة : الرجاء الحفاظ على التذاكر لانها تبقى سارية المفعول . بطاقة يوم الاثنين تستعمل ليوم السبت وبطاقة الثلاثاء تستعمل للاحد .

غضبا واحتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي واعوانه في لبنان

هلموا الى الاجتماع الشعبي في عرابة الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٨٢/٩/٢٠ في نادى الحزب . يتكلم : محمد عبرى نصار وعمر سعدي ونظير مجلي .

اختتـــام المرحلـة الاولى لدورى كرة القـدم البـلـدى فى مدينـة النـاصرة

* الفرق الصاعدة الى المرحلة الثانية : السوق ، الحى الغربى ، مركز الاحداث ، نادي حى العمال العرب ، حى بئر أبو الجيش ، الحى الشرقى ، نادى النمساوى ، الكشاف الاسلامى *

● الناصرة — لمراسلنا — انتهت يوم الجمعة الماضي (١٧—٩—٨٢) المرحلة الاولى من دوري كرة القدم البلدي في الناصرة بفوز الفرق التالية بالمرتبات الاولى : حي السوق والحي الغربي ونادي مركز الاحداث الاورثوذكسي ونادي حي العمال العرب . كما فاز بالمراتب الثانية كل من فريق حي بير ابو الجيش وفريق الحي الشرقي وفريق نادي النمساوي وفريق الكشاف الاسلامي . وهذه الفرق هي التي ستؤلف مجموعة المرحلة الثانية حيث سيلعب كل فريق امام فرق مجموعته لمرة واحدة فقط .

ومن الجدير بالذكر ان فريقي حي السوق ونادي حي العمال العرب فازا بجميع النقاط في جميع المباريات بدون اي تعادل . وكذلك برز التنافس الشديد في البيت رقم (٢) بين الفرق الخمس الاولى حيث كان تركيب البيت متوازيا . بينما كان الوضع يختلف في البيوت الاخرى وخصوصا في البيت رقم (١) حيث واجه فريق السوق فرقا ضعيفة فحصل على نتيجة اهداف ضخمة : (٨٨ : ١٢) !

اما في البيت رقم (٣) فقد استمر التنافس بين فريقي نادي حي النمساوي ونادي الطلبة العرب حتى نهاية المباراة الاخيرة . وقد ارتقى فريق النادي النمساوي الى المرتبة الاولى بعد انتهاء المباراة بنتيجة تعادل (١ — ١) .

وتجدر الاشارة الى ارتقاء فريق الكشاف الاسلامي الى المرحلة الثانية بعد ان كان قد بدأ مباريات المرحلة الاولى بخسارتين كبيرتين : (١١ : ١) امام نادي بيت الصداقة و (٩ : صفر) امام نادي حي العمال العرب . ولكنه تمكن اثر ذلك من تعزيز تركيبه وجمع تسع نقاط في المباريات الست التالية .

كما نشير الى تمكن فريق «موظفو الضريبة» من اتمام جميع مباريات المرحلة الاولى بالرغم عن الضعف في تركيبه مما يدل على الروح الرياضية العالية التي يتمتع بها هذا الفريق . هذا بعكس فريق حي اللاتين وجمعية الشبان المسيحية اللذين انقطعا عن المباريات الثلاث الاخيرة . كما انقطع فريق كشافة الصداقة عن المباراتين الاخيرتين لاسباب جانبية لا تتعلق بدوري كرة القدم .

وبشكل عام سادت المباريات روح رياضية عالية ، يرجى ان تستمر في المرحلة الثانية حيث سيشتد التنافس للوصول الى المباراة النهائية التي ستتم بين الفريق الذي سيفوز بالمرتبة الاولى في بيت الاحياء مع الفريق الفائز في المرتبة الاولى من فرق النوادي .

وننشر فيما يلي لوائح الدوري للفرق حتى هذه المرحلة :

● بيت رقم (١) — احياء

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — السوق	٨٨ : ١٢	١٦
٢ — بئر ابو الجيش	٣٧ : ٣١	٩
٣ — جبل الدولة	٢٣ : ٢٧	٨
٤ — الفاخورة	٢٣ : ٥٩	٤
٥ — بئر الامير	٢١ : ٦٣	٢

● بيت رقم (٢) — احياء

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — الحي الغربي	٥١ : ٢٠	١٦
٢ — الحي الشرقي	٢٥ : ١٤	١٦
٣ — حي الكروم	٢٧ : ٢٦	١١
٤ — المسلخ	٤٨ : ٢٢	٩
٥ — الحاووز	٢٦ : ٢٨	٨
٦ — حي اللاتين	١٦ : ٧٣	صفر

● بيت رقم (٣) — نوادي

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — مركز الاحداث الارثوذكسي	٥٢ : ١٧	١٥
٢ — حي النمساوي	٣٤ : ١٢	١١
٣ — نادي الطلبة العرب	٢٧ : ٢٣	١٠
٤ — نادي القلعة	١٥ : ٢٨	٢
٥ — موظفو الضريبة	١٦ : ٦٥	٢

● بيت رقم (٤) — نوادي

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — حي العمال العرب	٤٥ : ٦	١٦
٢ — الكشاف الاسلامي	١٤ : ٢٩	٩
٣ — كشافة الصداقة	١٤ : ٢٥	٧
٤ — بيت الصداقة	٢٠ : ٣٦	٦
٥ — جمعية الشبان المسيحية	١٤ : ٢١	٢

بطولة ايران الدولية في الكرة الطائرة

طهران — تفتتح غدا الاربعاء في طهران مباريات ايران الدولية في الكرة الطائرة . ويشارك في هذه المباريات اكثر من ٢٠ منتخبا وطنيا عربيا ودوليا .

في موسكو — معسكر تدريب للمصارعين السوريين

● دمشق — توجه الى الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، المنتخب الوطني السوري في المصارعة وذلك من اجل اقامة معسكر تدريب استعدادا لمباريات بطولة العالم التي ستجرى في نهاية السنة . وسيجرى المنتخب السوري عدة مباريات ودية مع المنتخب والفرق السوفييتية في المصارعة .

لاعبات كرة اليد التونسيات في سورية

دمشق — يقوم المنتخب النسائي التونسي الوطني لكرة اليد بجولة في المدن السورية حيث يجرى المباريات مع لاعبات كرة اليد السوريات .

مباراة رياضية في نادى « القلعة » البلدى في النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — جرت يوم الجمعة ٨٢/٩/١٠ مباراة بين خمس فرق كرة قدم لهواة تتراوح اعمارهم بين ١٢ — ١٦ سنة ، في اطار نادى « القلعة » البلدى ، في حى الصفافرة . وقد حضر المباراة الاخوة رافع شحبرى رئيس لجنة الرياضة والشباب في البلدية ومعين شمشوم مركز قسم الرياضة والشباب في البلدية وحسني العابد العامل الاجتماعي في قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية . وقد حضر المباراة جمهور كبير من المشجعين ، وجرى بعد المباراة استعراض كشفي ، ثم وزع ممثل البلدية مداليات تشجيعية للفرق المشتركة في المباراة .

ابطال فلسطين في بطولة العالم في رفع الاثقال

بلغراد — ذكرت صحيفة « سبورت » الرياضية الصادرة في يوغوسلافيا ان الرياضيين الفلسطينيين سيشاركون في بطولة العالم في رفع الاثقال التي افتتحت امس الاول الاحد في مدينة اولانا اليوغوسلافية . ويذكر ان هذه البطولة ستستمر حتى ١٩٨٢/٩/٢٦ .

مــن قلــب لبنــان — بقيــة

اننا سنناضل من اجل حقنا بكل الوسائل المتاحة . وفي هذا الاطار سنطالب كل طرف بتنفيذ وعوده والقيام بواجبه . وكما ذكرت فالمعركة لم تنته بعد . وقد تطول ايضا . لكنها ستستمر حتى النصر . وعلى ان اؤكد هنا ان نضالنا اليوم يعتمد على رصيد نضالنا وصمودنا في لبنان . ولذا فهو اقوى واشمل وتخوضه فصائل الثورة بدرجة عالية جدا من الوحدة .

— اجل . اننا ندرك اهمية الوحدة وضرورتها .

— اجل اجل . نحن نعرف انكم — عرب ٤٨ ، صنعتم صرح الوحدة . وقد لاقى ذلك تقديرا بالغا عندنا في حينه .. صحيح .. انك الذى تسال وتسال.. دعنا نسألك نحن عن وضعكم ونضالكم ومعنوياتكم وقضاياكم ..

(يتبع)

شكر وتقدير

نتقدم بشكرنا الجزيل الى المقاول صبحي القبطي على مساعدته السخية بفتح شارع في حي اللاتين بمخيم العمل التطوعي السابع يربط بين شارعي ٤٠١ و ٤٠٤ . ونامل كثرة امثال هذه الاعمال في مجتمعنا خدمة لشعبنا وبلدنا .

عن لجنة الحي :
سعيد عيلوطي وفرحان شلش وجول كرام

تعازينـــا

● الى الرفيق ابراهيم نجم بوفاة الوالد .

فوزي ناصر

● الى احمد ذياب وجميع اولاده والى عائلة ذياب بوفاة المأسوف على شبابه يحيى احمد ذياب عن عمر يناهز الاربعين عاما . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع مجد الكروم

● الى سعيد احمد مدني واخوانه وعموم افراد عائلة المدني في الطيبة وقلنسوة بوفاة والدكم الفاضل احمد سعيد مدني . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة — الطيبة

●● وفاة فاضل

● الطيبة — توفي الشيخ احمد خيزران عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاه في عمل البر والتقوى . فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة يتقدمون بتعازيهم الى ابناء الفقيد محمد وعبد الكريم وذويهم وعموم افراد العائلة . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

شكــر عــلى تعــاز

● رام الله — والدا الفقيد وولداه المهندس خليل والدكتور عودة وعائلاتهم وكريمتاه عفاف ولميس وآل ابو نحلة وآل ابو نوفل والقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الذين واسوهم وعزوهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اليــاس يعقــوب أبو نحلــه

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء قبل وبعد الدفن او بارسال برقيات وكتب التعازي والاكاليل والتي في الصحف حيث كان لهذه المشاعر الطيبة والمشاركة اطيب الاثر في نفوسنا للتخفيف عنا مصابنا الجلل .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

بيان مشترك سوفييتي — يمني — بقيــة

واعتبرت خطط الولايات المتحدة التي قدمت في اول شهر ايلول استمرارا مباشرا لسياسة كامب ديفيد فهي ذات طابع واضح من حيث العداء للعرب وللفلسطينيين وتغلق الطريق امام انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة .

واشار الطرف السوفييتي بارتياح الى ان البنود الاساسية للخطة التي ووفق عليها في مؤتمر قمة فاس العربي للتسوية في الشرق الاوسط تتطابق مع ما يناضل الاتحاد السوفييتي من اجله منذ سنين كثيرة في قضية احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . فهذا السلام لا يمكن احلاله الا بنتيجة لتسوية شاملة يجب ان تقوم على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا تاما من كل الاراضي العربية التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة . وان الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي على يقين من ان مثل هذه التسوية لا يمكن ان توضع وتحقق الا بالجهود الجماعية لكل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وهذا الهدف هو ما يرمي اليه الاقتراح السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط .

وعند بحث الوضع العام في العالم اكد الطرفان ان التوتر الدولي لا يزال يتصاعد بسبب الاوساط العسكرية في الولايات المتحدة وبعض بلدان حلف شمال الاطلسي الاخرى . وهما على يقين بانه لا توجد اليوم مهمة اهم من ازالة خطر الحرب النووية .

واعرب علي ناصر محمد عن استحسانه وتاييده لمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية الجديدة ومنها قراره بالتعهد بعدم البدء باستخدام السلاح النووي .

لقد اعرب الطرفان عن الارتياح الشديد من النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة علي ناصر محمد الى الاتحاد السوفييتي . وهما يريان ان اللقاءات والمباحثات التي اجريت والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اثنائها قد اسهمت بقسط كبير في قضية تدعيم الصداقة وتطوير التعاون المثمر بين البلدين .

اشتركوا في المجلة العربية التقدمية :

« اليســـار العربى »

مجلة المكافحين من اجل جبهة وطنية دمقراطية عربية موحدة على طريق التحرر والتقدم الاجتماعي والوحدة القومية الدمقراطية .

ارسلوا عنوانكم مرفقا بحوالة بريدية او شيك مناسب بقيمة ٤٥ فرنكا فرنسيا (عن ستة اعداد في ستة اشهر) او ٩٠ فرنكا فرنسيا (عن ١٢ عددا في سنة) وذلك على العنوان التالي :

« اليسار العربي »

39 BD. MAGENTA
75010 PARIS
FRANCE

بمناسبة الاعياد

تعلن محلات الريس عن وصول تشكيلة كبيرة من الملابس المحلية والمستوردة — نسائية ورجالية وولادية .

كما تعلن عن تصفية عامة ونهائية على الملابس الولادية مع تنزيلات هائلة من ٢٠٪ الى ٥٠٪ .

كل عام وانتم بخير

●● محلات الريس — شارع صلاح الدين في عكا القديمة . تلفون ٩١٠١٩٣

الحـزب الشيـوعى الاسرائيـلى

*** محاضرات * ندوات * نشاطات ***

● فرع عين ماهل — اليوم الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في منزل الرفيق عرسان حبيب الله — تقام محاضرة حول : الصهيونية — فكرة وممارسة . المحاضر : غسان حبيب .

● يافة الناصرة — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب — تقام محاضرة حول : الصهيونية — فكرة وممارسة . المحاضر : غسان حبيب .

● فرع كفر كنا — يوم الخميس ٨٢/٩/٢٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب — تقام محاضرة حول : الصهيونية — فكرة وممارسة . المحاضر : غسان حبيب .

● فرع اكسال — يوم السبت ٨٢/٩/٢٥ الساعة ٧٫٠٠ مساء في منزل الرفيق عمر دراوشة تقام محاضرة حول : الخارطة الحزبية السياسية في اعقاب الحرب . المحاضر : سالم جبران .

الدورة الدراسية لجبهة الطلاب العرب من ٢٤ — ١٩٨٢/٩/٢٧ — طبريا

جبهات الطلاب العرب تعلن عن بدء التسجيل للاشتراك في الدورة الدراسية في طبريا .

في برنامج الدورة المحاضرات التالية :

- القضية الفلسطينية بين الامس واليوم — على ضوء الماركسية — اللينينية .
- الحرب العدوانية على لبنان — اسبابها ، ابعادها ونتائجها .
- الحركة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير وآفاق التطور .
- الايديولوجية والعلوم وتقسيم العمل في المجتمع على ضوء التجربة الاسرائيلية .
- البنية الاجتماعية — الاقتصادية للجماهير العربية في اسرائيل .
- الفاشية — جوهرها الطبقي واخطارها في اسرائيل .
- الاطر التنظيمية للطلاب العرب وحركة « كامبوس » — سياسيا وتنظيميا .

كما وتتخلل الدورة برامج فنية وترفيهية متنوعة .

رسوم الاشتراك في الدورة ٤٠٠ شيكل .

يمكن التسجيل والحصول على تفصيلات الدورة :

● في حيفا — امين مخول — تلفون ٥٣٦٣٥٠ — ٠٤ .
— عاطف عمري (التخنيون) تلفون ٢٢٨٩٢٤ — ٠٤ .
● في تل ابيب — محمد بركة — تلفون ٢٢٠٦٧٧ — ٠٣ .
● في القدس — جمال زحالقة — تلفون ٥٢٤٤٨٦ — ٠٢ .
● في بئر السبع — لدى جمال تايه — منازل الطلاب ج رقم ٢٢٥ .

ينتهي التسجيل للدورة في ١٩٨٢/٩/٢٢ .

تهانينـــا

* الى الصديقين احمد سليم كنانه وزوجته ليلى بالمولود الجديد فراس .
* والى الرفيق احمد فؤاد جماعة وزوجته بالمولودة الجديدة مريم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

* الى الاخ شفيق زاهر وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة فداء .

لجنة المبادرة الدرزية

* الى الصديقين سمير وسمر مجلي بالمولودة الجديدة امل . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

* الى صديقنا العزيز علي سليمان صالح وعروسه بمناسبة الزواج . نتمنى له حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

* الى الصديق نايف حسن فضيلي وزوجته بالمولود البكر ايناس .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيرة

الجماهير العربية تتبنى قــــرار الاضــــراب

طلابنا يعربون عن تأييدهم بالاضرابات والمظاهرات الاولية

● مكتب «الاتحاد» — لمراسلينا في المناطق — بالمظاهرات الشعبية الجبارة واضرابات المدارس والاجتماعات الشعبية الجماهيرية واللقاءات العفوية والمنظمة وبمختلف النشاطات الكفاحية الاولية اعربت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عن تأييدها وتبنيها القرار الــذى اتخذتــه ، أمس الاول الاحد ، اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، الداعي الى الاضراب العام ، يوم غد الاربعاء ، احتجاجا على المذابح في بيروت وسائر ممارسات العدوان الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني وحليفه الشعب اللبناني الشقيق .

وكانت جبهة الناصرة قد قــررت مسبقه اعلان الاضراب غدا الاربعـاء وذلك في اجتماع لمكتب الجبهة صبـاح امس الاول الاحد . حــين علمت ان الاضراب سيكون شاملا لكل الجماهير العربية عقدت اجتماعا حاشدا باشتراك مئات الجبهويين والوطنيين مساء اليوم نفسه تكلم فيه الكاتــب اميل حبيبي والشاعر سالم جبران . وفي اليــوم التالي ، فجر امس الاثنين ، قــام نشيطو الجبهة بتوزيع بيان الجبهة على العمال ثم تابعوا توزيعه بآلاف النسخ خلال النهــار على الاحياء والمتاجر والاماكن العامة . وقد أكدت الجماهير في كل مكان تأييدها للاضراب معلنة ان الاضراب هو أقل ما يمكن القيام به في هذه اللحظات العصيبة .

وقام الوف الطلاب الثانويين مــن جميع مدارس الناصرة بالاضراب عــن التعليم استجابة لنداء مجالس الطلاب واللجنة القطرية للطلاب الثانويـــين العرب . وانطلقوا في مظاهرات ضخمة في شوارع المدينة ومنطقة السوق . ثم عقدوا اجتماعا عاما لهم باشتراك عشرات المعلمين في المركز الثقافي البلدي تكلم فيه كل من الطالبين اياد جهشان رئيس مجلس الطــلاب في الثانويـــة الاكليريكيـــة (المطران) ويوســف اسنيني ، عضو سكرتاريــة اللجنــة القطرية ، والشاعر سالم جبران عضو ادارة البلدية . واستقبل الطــلاب بحماس خاص كلمة الاستاذ فــؤاد جحوش ممثل الهيئة التدريسيـــة في الثانوية البلدية الذي أعلن ان المعلمين قرروا مشاركة طلابهم وكل شعبهم في الاضراب العام غدا .

ثم انطلـــق الطلبة مرة أخرى في مظاهرات صاخبة الى الشوارع يهتفون لحياة شعبهم الصامد الخالد وتجمعوا امام دار البلدية حيث تكلم فيهم نائـب رئيس البلدية ، المهندس رامــز جرايسي ، ورئيس اللجنة القطريـــة للطلاب الثانويين عمر مصلح .

وفي ساعات بعد الظهر قام اكثر من ٥٠٠ من نساء الناصرة المتشحـــات بالسواد بالسير في مسـيرة حـــداد واحتجاج من باحة المسجد الابيض في قلب المدينة حتى باحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وهن يحملن تابوتـا رمزيا لضحايا المجزرة ويهتفن ضـــد جزاري دير ياسين وبيروت ولحيـــاة الشعب الفلسطيني الذي لا يمـــوت ويحملن اكاليل الزهور تخليدا لارواح الشهداء . وقد حاولت الشرطـــة ان تعترض المسيرة الا ان الجماهير التي احتشدت خلف المسيرة لم تسمح بذلك. وفي باحة الكنيسة تكلمت الرفيقـــة سميرة خوري .

وفي المساء عقدت الجبهة اجتماعـــا شعبيا كبيرا تكلم فيه كل من النائـب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، والمهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة .

● البطــوف ●

أضربت جميع المدارس الثانوية في قرى البطوف الثلاث عرابة وسخنــين ودير حنا . وخرج الطلبة في مظاهرات كفاحية في القرى الثلاث . وفي عرابة انضم الى المتظاهرين مئات النســوة والاهالي . فطافوا شوارع القرية ثــم ساروا الى دير حنا . وهناك التقــوا جماهيرها وعادوا سويــة في مســيرة كفاحية الى سخنين قوامها اكثر مــن ٦ آلا فشخص . غير ان قوات ضخمة من الشرطة وحرس الحدود اعترضتهم وحاولت تفريقهم بالقوة والقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلــت أربعة منهم ثم انتشرت قوات اخــرى على اسطح عدد من منــازل عرابـــة وحاولـــت منع اعضاء الشبيبـــة الشيوعية من توزيع المنشور الداعي للاضراب . بيد ان احــدا منهم لــم يخضع للارهاب . وتم عقد اجتماع بين رؤساء المجالس المحلية الثلاثة ونوابهم وبين قائد الشرطة سديه ، واتفق على ان تنسحب قواته من المنطقة كي يعود الهدوء .

وفي الساعة الثانية والثلث بعـــد الظهر انطلق الآذان من مسجد عرابة في غير موعده ليعلن عن بدء صـــلاة الغائب .

● اتحاد الطلبة ●

وأصدر اتحاد الطلاب الجامعيـــين العرب في البــلاد بيانـــا شجب فيـــه المجزرة وأعلن تأييده للدعوة للاضراب. ودعا الطلاب العرب في كل امـــاكن تواجدهم الى الانخراط في الكفاح مـــع شعبهم .

● لجنة المبـــادرة ●

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا مماثلا وأبرقت الى رئيس الحكومـــة ووزيـــر الحربية تحملهما مسؤوليـــة المجزرة وتطالبهما بالانسحاب .

● عرعرة وعارة ●

في عاره وعرعره اغلقت المـــدارس ابوابها وانطلق الطلاب الى الشوارع في مظاهرات التقت في الشارع الفاصل بين القريتين . وهناك قام جنـــود يستقلون سيارة عسكرية باطـــلاق الرصاص فوق رؤوس المتظـــاهرين فرد عليهم الطلبة بتصعيد مظاهرتهم والاستمرار فيها حتى قرية كفر قرع. وبعد انتهاء المظاهرة اعتقل ٢٠ شخصا بينهم مدير مدرسة عرعره الاستـــاذ جهاد يونس .

● الطيبـــة ●

انضم المئات من اهالي قرية الطيبة في المثلث الى نشيطي الحـــزب الشيوعي والجبهة في مظـــاهرة الاحتجاج ، امس الاثنين ، واخــذوا يهتفون لحياة شعبهم ويستنكرون المجزرة .

وكان مجلس عمال الطيبة قــرر بالاجماع ، بمبادرة كتلة الجبهـــة ، استنكار المجزرة وحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عنها .

● شفاعمـــرو ●

بقرار من مجلس طلاب المدرســة الثانوية في شفاعمرو خرجت الطلاب في مظاهرة حتى دار البلدية . وقـــد اضربت المدرسة عن التعليم .

● كوكب ابو الهيجاء ●

منذ الصباح اضربت المدرســـة الابتدائية في كوكب ابو الهيجاء . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر خرجـــت القرية عن بكرة ابيها الى مظــاهرة احتجاج شعبية عكست وحدة اهاليها. وقد تكلم في المتظاهرين كل من الرفيق احمد الحاج والصحفي عوض عبد الفتاح . وفي المساء عقد اجتمـــاع شعبي تكلم فيه الاستاذ مثقل ابو يونس والرفيق احمد الحاج .

● نشاطات اخرى ●

هذا وقد عقد اجتماع شعبي ضخم في قاعة المؤتمر في حيفا مســاء امس الاول تكلم فيه كل من د. اميل توما والبروفيسور كلمان التمان والمحامي محمد ميعاري والرفيق عصام مخول. وأمس الاثنين عقد اجتمـــاع شعبي في عيلبون بدعوة من جبهة عيلبون الدمقراطية. وارسلت برقيات احتجاج على المجزرة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية وغيره من المسؤولين من لجنة العمـــل في المدرسة الثانوية البلدية في النــاصرة ومن الهيئة التدريسية في مدرسة يني يني في كفر ياسيف وعطي عـــارة وعرعرة وجبهة كابول الدمقراطيـــة ولجنة مستخدمي بلدية النــاصرة . واكد جميع هؤلاء انهم سيشاركـــون في الاضراب التاريخي .

وفي طمرة جرى اضراب في المدرسة الثانوية . وعقد اجتماع شعبي ضخم دعت اليه جبهة طمرة وتكلم فيـــه رئيس المجلس المحلي ، عبـــاس حجازي ، ونائبه محمد حسن كنعان ، وسكرتير الجبهة عادل ابو الهيجاء .

وعقدت اجتماعات شعبية اخــرى في كل قرى منطقة الناصرة اعرب فيها الوف الحاضرين عن تاييـــــدهم للاضراب .

واعلن الاضراب لمدة ساعة في كـل من مدرسة يني في كفر ياسيف ومدرسة ترا سانطة في عكا . ووقف طـــلاب الكلية الارثوذكسية في حيفا دقيقـــة حدادا .

● عمال القدس ●

اعلن مئة عامل عربي يعملون لـدى شركة «الدروكرزخاريا» في القدس الاضراب عن العمل امس الاثنين احتجاجا على المجزرة وتضامنا مع اشقائهم المضربين من سكان المناطق المحتلة . وقد ضايق هذا الاضراب مسؤول الشركـــة ، رؤوبين ، فهددهم بقطع الطعام عنهــم وهذا ما فعله فعلا . حينذاك اعلــن العمال ان اضرابهم السلمي سيتحول الى اضراب عن الطعام (وهكذا كان). كما آكدوا انهم سيشاركون في الاضراب غدا الاربعاء .



● جانب من مسيرة الحداد والاحتجـــاج التى نظمتها نساء الناصرة امس الاثنين ضد مجـــزرة بيروت . وقد حملن تابوتا كتب عليـــه : المـــوت للقتلة المجرمين والحياة والحرية للفلسطينيين ●
(خاص بـ « الاتحاد » — تصوير علي نصار)

المجزرة البشعة تزوبع الوسط السيــاسي في اسرائيل

طوبي : المجزرة وصمة عار لن تمحى في جبين حكام اسرائيل

● حيفـا — المحــرر الشؤون الحزبية — تنصلت حكومة الليكود ، في البيان الصــادر عقــب جلستهــا الطارئـــة في ساعـــة متأخـــرة مـــن مســـاء امس الاول الاحـــد ، مـــن مسؤولية ذبح الفلسطينيين الجماهيري في مخيمـــات اللاجئين الفلسطينيـــين في بيروت الغربيـــة .

وجاء في البيان الذي اذاعه سكرتير الحكومة على الصحفيين ان الاتهامات الموجهة للحكومة هي بمثابة فرية دموية « ضد دولـــة اليهود وحكومتهـــا وجيشها » !

وكان رئيس الحكومة مناحيم بيغن قد شن في سياق الجلسة هجوما ارعن على العالم اجمع وعلى كافة القـــوى السياسية التي شجبت مجازر بيروت. وقال ان هؤلاء لن يعلمونا الاخلاق ! كما اكد بان « المتربين » سيفشلون في تعميق ما اسماه « شق الخلاف بـــين اسرائيل والولايـــات المتحدة » وفي « التوصل الى حل بموجـــب مشروع ريغن » .

هذا واستثيرت مجـــازر بـــيروت غضب واستنكار مختلف الاوســـاط والهيئات السياسية في اسرائيل .

فقد أبرق النائب الجبهوي توفيـــق طوبي ، فور وصول الانباء حول المجزرة ظهر يوم السبت ، الى رئيس الحكومة مطالبا بوقف حرب الابادة الوحشيـــة ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في البرقية : ان كتلة «الجبهة» البرلمانيـــة تحمل حكومة اسرائيـــل المسؤولية الكاملة عن المجزرة المروعة وتطالبها بوقف حرب الابادة وباطـــلاق سراح الاف المعتقلين وبالانسحاب فورا من بيروت ومن جميع الاراضي اللبنانية. والمذبحة هي وصمة عار لن تمحى في جبين حكومة الليكود .

ودعت « الجبهة » كتل المعارضـــة الى العمل من اجل عقد جلسة طارئة للكنيست .

وستعقد هذه الجلسة يوم غد .

كما ارسل الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في اللجنـــة التنفيذيـــة للهستــــدروت ، برقية مماثلـــة الى السكرتير العام ، ميشل ، طالبـــه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية.

واحتجت حركة النساء الدمقراطيات في البـــلاد على هـــذه المجازر . كذلـــك بعثـــت اللجنـــة المركزيـــة لاتحاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومـــة طالبته فيها بتقديـــم استقالة حكومتـــه فورا . وطالبت كتلـــة « التقدم » في نقابة المعلمين مركز النقابة باستنكار المجزرة وبالعمل على تقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة .

ومن جهة اخرى اجمع على استنكار المجزرة كل من ادارة كتلة المعراخ البرلمانية ومركز حـــزب مبام وكتلـــة شينوي وحركتـــا الكيبوتس القطـــرى و « سلام الآن » وحركة « شـــلي » وطالبوا باستقالة الحكومة .

لن نغفــر ولـــن ننسى — بقيــــــة

والمواطنين معهم رأسا على عقب واضاع صواب حكــــام اسرائيل .

ان لجنتنا ، التي قامت ضد الحرب في لبنان ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ومن اجل الســـلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل ، تدعو الجماهير العربيـــة في هذه البلاد، في هذه الايام العصيبة ، الى الاضراب الحدادي والاحتجاجي العام طول يوم الاربعاء ٢٢ ايلول الجاري معربـــة عن سخطها الساطع على الجرائم والمذابح التي ارتكبتهـــا وترتكبها القوات الاسرائيلية الغازية وصنائعها ومطـــالبة بالانسحاب التام من غربي بيروت ومن جميع الاراضي اللبنانية فورا وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وداعية كل ذوي الضمائر الحية في اسرائيل الى العمل الحازم وبوحدة صف من اجل اسقاط حكومة المجازر حالا ومن اجـــل محاكمة رؤسائها بجريمة ابادة شعب .

قوى السلام اليهودية استأنفت نضالها وتظاهراتهـــا . وتقوم بفعاليات متعددة لهذا الغرض . وبهذا الاضراب تلتقي الجماهير العربية مع الجماهير اليهودية ويتعزز النضال ضـــد الحرب في لبنان ومن اجـــل اسقاط حكومة بيغن وشـــارون المسؤولة عن هذه الحرب ومجازرها .

اننا ندعو جماهير شعبنا ، في يوم الاضراب وبعده ، الى تنظيم مسيرات الحداد والجنازات الرمزية والاجتمـــاعات الاحتجاجية . اننا ندعو طلاب المدارس العربية الى تنظيـــم اعمال الاحتجاج والحداد في مدارسهم وفي مسيراتهم . ولتنظم صلوات الغائب في المساجد والكنائس وليؤذن المؤذنون ولتقرع الاجراس . ولتعبر نساء شعبنا عن مشاعرهن المقدسة تجاه ابناء وبنات شعبهن الذين ذبحهم الجزارون ذبح النعاج .

وليسمع العالم وليع ! وليعرف العالم ، قبل فـــوات الاوان ، ان هذا ما يعـــده الجزارون لنا ايضـــا اذا تركوا مستمرين في عربدتهم الدموية ولو يوما واحدا آخر .

لا ! لن نغفر ولن ننسى ولن نمكن الجزارين ان ياخذونا ونحن نيـــام !

اننا نناشد اخوتنا اليهود الشرفاء ، الاباء والامهـــات والابناء والبنات ، ان يتخلوا عن كل بقية من عدم اكتراث او انتظار وان يصعدوا من نضالهم المقدس ضد العدوان ولاسقاط حكومة العدوان والمجازر لان كل يوم يمر على بقائها في الحكـــم يدفع بهذه البلاد وبهذه المنطقة وشعوبهـــا الى مـــا نراه الان حاصلا من مصير دموي في بيروت . ولتختم مجزرة بـــيروت النهاية السياسية لاولئك الذين بداوا صعودهم السيـــاسي على اجداث ضحايا مجزرة دير ياسين .

اعترافـــات اسرائيلية رسميــة — بقيــــــة

المــاضي . وصارت وسائل الاعلام تتكلم صراحة عـــن كذب البيانـــات الحكوميـــة الرسميـــة التي حاولـــت التنصل من الجريمة .

فقد كتبت « يديعوت احرونوت » ، امس الاثنين ، ان الحكومة الاسرائيلية صادقت بالاجماع يوم الخميس الماضي على مخطط ادخال عصابات الكتائـــب الفاشيـــة الى مخيمات اللاجئـــين الفلسطينيـــين غربي بيروت بحجـــة التفتيش عن مخربـــين . وقالت ان هؤلاء المجرمين دخلوا في الليلة نفسها الى المخيمات ونفذوا المذابـــح تحـــت حماية وبصـــر الجيش الاسرائيلي . وكذبت الصحيفة ادعاءات الحكومـــة الرسمية التي زعمت ان قيادة الجيش والحكومـــة لم تعرف عن الجرائـــم وطبيعتها ومداها الا بعـــد انتهائها في يوم السبت . وقال المحرر العسكرى للصحيفة ، ايتان هبـــار ، ان وزراء في الحكومة وضباطا كبارا في الجيـــش علموا بأمر الجريمة وادق تفاصيلهـــا منذ ليلة الخميس — الجمعة (اي في بداية المجزرة) ولكنهم رغم ذلك لـــم يفعلوا شيئا لوقفها او منعها وسكتوا عليها ٣٦ ساعة متتالية (حتى ظهـــر السبت) .

وكـــان المعلـــق العسكرى في « هارتس » ، زئيف شيف ، نشر مقالا على رأس الصفحـــة الاولى امـــس الاثنين كشف فيه النقاب عن انـــه شخصيا اتصل صباح الجمعة بشخصية كبيرة في الحكومة (كشفت الاذاعـــة ظهر امس ان هذه الشخصيـــة هي الوزير مردخاي تسيبوري) وابلغـــه بالمذبحة فقام هذا بابلاغ المسؤولـــين عنه . واضاف شيف ، بكلمات غـــير مباشرة لكنها مدينة لحكام اسرائيـــل بشكل واضح : « سيقال عنا اليوم اننا اعتقلنا الرجـــال الفلسطينيين كي يتمكن الكتائبيون من تصفية الاطفـــال والشيوخ والنساء دون مقاومة » .

منـــدوب — بقيـــــة

معسكرات الاعتقال . وقال المنـــدوب الفلسطيني (بصفـــة مراقب) في الامم المتحدة ، زهدي الترزي ، ان القوات الاسرائيلية هي التي نفذت المجـــزرة بمساعدة قوات سعد حداد .

الاتحـــاد
شـــارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادي ٢٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية :

معـــا الـــى الاضـراب الحـــدادى والاحتجاجى الشامل غــداً ، الاربعـــاء

● شفاعمرو — لمراسل خاص — استنكر الاجتمـــاع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية ، الذي عقـــد امس الاثنين في قاعة بلدية شفاعمرو ، المجزرة البشعة في مخيمات شعبنا الفلسطيني في بيروت الغربية ودعا كافة السلطـــات المحلية والجماهير العربية الى اعـــلان الاضراب الحـــدادي والاحتجاجي الشامل ، غدا الاربعاء .

واتخذ الاجتماع ، الذي دعت اليه اللجنة القطرية للرؤساء وافتتـــح بالوقوف دقيقـــة حـدادا على ارواح ضحايا المجزرة ، القرارات التالية :

١ — يستنكر الاجتماع المجـــزرة الجماعية الرهيبة في مخيمات ابنـــاء شعبنا الفلسطيني في بيروت الغربيـــة والتي راح ضحيتها الاف النـــاس العزل من النساء والاطفال والشيوخ، بمن فيهم نزلاء المستشفيات ، ويحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤوليـــة عن هذه الفظائع التي تتماثل بل تفوق فظائع النازية .

٢ — يدعو الاجتماع كافة السلطات المحلية والجمـــاهير العربيـــة الى الاحتجاج على هذه الفظائع بكل مـــا يمليه الضمير الوطني والانســـاني وعلاقة القربى التي تربطنا كـــابنـــاء شعب واحد مع ضحايا هذه المجـــزرة وذلك بواسطة :

أ — اعلان اضراب حـــــدادي واحتجاجي شامل طيلة يوم الاربعـــاء ٢٢ الجاري (غدا) في جميع المـــدن والقرى العربية .

ب — رفع أعلام الحداد السوداء على ابنية السلطات المحلية والاماكـــن العامة والمنازل واقامة الصلوات عن ارواح الضحايا في المساجد والكنائس خلال اليوم المذكور .

ج — عقد جلسات طارئة للسلطات المحلية العربية ، كل على حـــدة ، واتخاذ قرارات الاحتجاج المناسبة ، قبل يوم الاضراب وبعده ، وتسجيلها في محاضر الجلسات الرسمية .

د — الغاء كل مظهر احتفالي بعيد الاضحى المبارك والاكتفاء بالشعـــائر الدينية والصلاة في المساجد عـــلى ارواح الشهداء .

٣ — يحيي الاجتماع القوى الواسعة من ابناء الشعب اليهودي التي هبت مستنكرة هذه المجزرة ويدعوهـــا الى تصعيد هبتها هذه والى المشاركـــة في اضراب المواطنين العرب يـــوم ٢٢ الجـــاري .

٤ — يحيي الاجتماع رؤســـــاء الطوائف الدينية الثلاث ، فضيلـــة الشيخ امين طريف وفضيلـــة الشيخ محمـــد حبيشي وسيـــادة المطران مكسيموس سلوم الـــذين استنكروا المجزرة ويأمل ان يساهموا في تنفيـــذ قراراته .

٥ — يحيي الاجتماع جميع الهيئات التي ارسلت رسائل التأييد اليـــه مستنكرة المجزرة البشعة ويناشـــد جميع الهيئات والمؤسسات بالتعاون معه في تنفيذ القرارات .

٦ — اقر الاجتماع لجنة متابعـــة ليوم الاضراب مقرها بيت رئيس لجنة الرؤساء في شفاعمرو لتعمل بالتعاون والتنسيق مع كافة الهيئات الداعية والمساندة للاضراب .

٧ — يتوجه الاجتماع بنـــداء الى جميع المواطنين ان يجعلوا من هـــذا اليوم يوم حداد يليق بذكرى ضحايا ابناء شعبنا الفلسطيني البررة .

كيف ننام — بقيـــة

الجنونية او لمجرد انقـــاذ انفسهـــم وحكمهـــم وكـــل طريقهم من النهاية المحتومة. ونود أن نعتقـــد ان جميـــع معـــارضي الحــــرب الاسرائيليين اصبحــــوا يدركـــون هـــذه الحقيقـــة الفظيعة وان هذا النهـــج الدموي يهددهم هم انفسهم ويهدد مستقبل اسرائيـــل نفسها . وســـوف يتذكرون نبوءة بن غوريون عن بيغن اذا ما استولى على الحكـــم : « فهـــو عنصري وعـــلى استعداد لابادة جميـــع العـــرب مـــن اجل تحقيق وحدة البلاد .. ونشاطه ، باجمعه ، يتجه في اتجـــاه واحد ووحيد : قتل عشرات اليهود والعرب » . امـــا نحن ، الذيـــن لم ترزنـــا مجازر دير ياســـين وكفـــر قاسم ويوم الارض الا يقظة ووحدة صف وثقة بالنفس وبالاصدقاء وبالمستقبل ، فلم ننس وما كان من الممكن ان ننسى تلـــك النبـــوءة وسوف نثبت ، في اضراب يوم الاربعاء وبعده ، اننـــا « لن نمكـــن الجزارين ان ياخذونا ونحـــن نيـــام » ! نحن ، الذين قوينا عـــلى محنة ١٩٤٨ ، كيف ننـــام بعـــد ذبـــح اخوتنـــا في بيروت ؟! اننـــا نعانـــق اخوتنا اليهود الشرفـــاء ، محبي الحياة والســـلام ، ونقول : سوية نحن قادرون على تجاوز هـــذه المحنـــة وعلى تحويلها الى خاتمـــة مطاف طريق دير ياسين !

بالغاز المسيل للدموع يفرق بوليس بيغن مظاهرات القوى اليهودية الدمقراطية

● حيفا — لمراسلينـــا — هزت المجزرة الرهيبة التي ارتكبت ضد ابناء الشعـــب العـــربي الفلسطينـــي في مخيمي اللاجئين صبـــرا وشاتيلا اوساطا واسعـــة من الراي العام اليهـــودي في البلاد .

فقد نظمت المظاهرات يوم الاحـــد الماضي في اماكن عديدة من البـــلاد ، قوبلت بالعنف الشديد من قبـــــل البوليس الذي استعمل في تفريقهـــا الغازات المسيلة للدموع واعتقـــل العشـــرات بالاضافة الى الكثيريـــــن الذين اصيبـــوا ونقلــــوا الى المستشفيات .

ففي القدس شارك حـــوالي ٢٠٠٠ شخص في المظاهرة التي جرت مقـــابل بيت مناحيم بيغن رئيس الـــوزراء . دعت اليها حركة « ســـلام الان » ، وشارك فيها عدد كبير من اعضـــاء الكنيست والشخصيات الاجتمـــاعية الاخرى. وقد شبه المتظاهرون المجزرة بمجزرة دير ياسين ، وطالبـــوا باستقالة الحكومــــة . ورددوا : « بيغن ارهابي » ، « الجيش خـــارج لبنان » .

اما في تل ابيب فقد جرت بـــدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنـــان ، مظاهرة ضخمة في شـــارع ديزنكوف . وقد انقضت على المتظاهرين قـــوات كبيرة من البوليس وحرس الحـــدود وراحت بكل وحشية تضرب المتظاهرين وتقودهم الى سيارات البوليس . وقد بلغ عدد المعتقلين العشـــرات ورفض البوليس اعطاء اسمائهم او اطـــلاق سراحهم . وندد المتظاهرون بالمجـــزرة ومرتكبيها وطالبوا باستقالة الحكومة.

هذا ونظمت مظـــاهرة في رأس الناقورة شارك فيها المئات من حيفـــا ونهاريا وسكان الكيبوتسات .

وفي طريق الشاطيء تظاهر حوالي ٥٠٠ من أعضاء الكيبوتسات في مظاهرة للقائية . وذكر عن مظاهرات اخرى جرت في عـــــدد مـــن الكيبوتسات ، القـــى فيهـــا المتظاهـــرون مسؤوليـــة المجـــزرة عـــلى عاتق رئيس الحكومة ووزير الدفـــاع والقائد العام لهيئة الاركـــــان . وطالبوهم بالاستقالة .

الشعـــوب — بقيـــة

الفلسطيني .

وتوقفت في سورية حركة العمل في جميع مجالات الحياة لمدة ربع ساعـــة حـــدادا على ارواح شهـــداء مجـــزرة المخيمات الفلسطينية واقيمت صـــلاة الغائـــب ، ظهر امس ، في جميـــع مساجد القطر بحضور جماهير غفيرة. كما قرعت اجراس الكنائس واقيمـــت الصلـــوات فيهـــا حدادا على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني .

واعلنـــت حكومة ايران امس ، الاثنين ، الحـــداد القـــومي في جميع ارجاء البلاد حزنـــا على ضحايـــا الشعب الفلسطيني الذين سقطـــوا خلال المجزرة المروعة .

بابا رومـــا — بقيـــة

الاسبوعية ، ان كل ما يقال من كلمات لا يكفي لادانة مثل هذه الجرائم التي توقع الاشمئـــزاز في ضمير الكائـــن الانساني . واضاف : « لقد تلقيـــت انباء هذه المذبحة المروعة بروح مـــن المرارة المطلقة والحزن العميق » .

جرائـــم — بقيـــة

لن تنسى ولن تغفر ، ابدا ، هـــذه المذبحة التي قامت بها الطغمـــــة العسكرية الاسرائيلية » .

ودعا الرئيس السوفييتي ، بحزم، الى وضع حد لهذه الحـــالة التي يتحدى فيها قادة اسرائيل هيئـــة الامم المتحدة ويخرقون ، بفظاظـــة ، المبادىء الاساسية لمجلس الامن بمـــا فيها قراراته .

الحزبـــان — بقيـــة

الايطالية بقطع علاقاتها مع اسرائيل . ودعا الحزب في بيان له جميع القوى الدمقراطية الى ادانة المعتديـــن الاسرائيليـــين ومساندة الشعبيـــن الفلسطيني واللبناني .

وفي باريس دعا جورج مارشيـــه ، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، حكومة ميتران الى قطع علاقاتها مـــع اسرائيل كذلك .

بيـــان المكتـــب السياسي — بقيـــــة

العمل على إسقاط حكومة بيغن — شارون ، حكومـــة الاحتلال وسفك الدماء والكوارث القومية ومن اجل إقامة حكومة جديدة تقود اسرائيل الى طريق جـــديد ، طريق السلام والانقاذ الوطني .

تحتاج اسرائيل، من اجل سلامها وامنها ومستقبلها، الى سياسة تنقذها من التدهور صوب الكارثة ، سياسة تسعى الى السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي يحترم حقوق الشعبين ، بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

● لتقدم حكومة بيغن — شارون ، حكومة الاحتلال والحرب ، استقالتها !

● ليعد الجنود الى بيوتهم !

● ليحل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني !

تل ابيب ١٩٨٢/٩/١٩

« قطار » بيغن وشارون وايتـــان — بقيـــــة

تحتضنه والدته الميتة .

واكد مراسل « اسوشييتد برس » في بيروت انه شاهد عمليات قتـــل عائلات بكاملها في مخيمـــات صبرا وشاتيلا .

وافاد المراسلون الاجـــانب انهم شاهدوا اكواما من جثث الرجـــال والاطفال والنساء الذين اوقفـــوا ، على ما يبدو ، الى جانب الجـــدران واطلقت عليهم النار .

ونقل المراسلون عن المواطنين قولهم ان القتلة عادوا بعد تنفيذ هـــذه المجازر الى المنطقة في محاولة لاخفاء الجثث تحت الانقاض وفي قبـــور جماعية حيث تبرز الاشلاء البشريـــة من بين الانقاض وباطن الارض .

واكد بعض الناجين من هـــــذه المذبحة وبعض العسكريين اللبنانيين ان عمليات القتل الجماعية نفـــذها الاسرائيليون .

واشارت صحيفة « لومانيتيــــه » الفرنسية ان الاسرائيليين ارتكبـــوا فظائع رهيبة لدى اجتيـــاحهم بيروت الغربية . وقالت الصحيفة في نبـــا لها من بيروت يوم السبت المـــاضي ان الدبابات الاسرائيلية كانت تدوس على كل ما في طريقها . وان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على الجميع دون تمييز بين رجل وامرأة وشيخ ... [illegible] المخازن التجارية .

وذكرت وكـــالة « رويتر » ان مراسلها قام بجولة في مخيم شاتيـــلا وشاهد عشرات الجثث وضع بعضها على شكل اكوام وبعضها الاخر كـــان مغطى لنصفه تحت ركام البنايات .

وافـــادت مختلف الشهـــادات والملاحظات ان عدد ضحايا مخيمي صبرا وشاتيلا يتجاوز الالفي شخص .

واكـــدت لجنـــة الصليب الاحمر الدولية من مقرها في جنيـــف ان القتلة دخلوا الى المستشفيات وذبحوا المرضى والاطباء والممرضات .

واضاف الصليب الاحمر الـــدولي ان عددا كبيرا من سكـــان المخيمـــات الفلسطينية لم يعرف مصيرهم بعـــد حيث جرى اختطافهم . وانه من ضمن المختطفين جرحى كـــانوا يرقـــدون في اسرتهم داخل المستشفيات .

ونقلت الوكالات ان رائحة المـــوت تنتشر في كل مكان من بيروت الغربيـــة وان النساء بلباسهن الاسود يولولن نائحات وهن يبحثن بين اشلاء الجثث المتناثرة على طول الشوارع وداخـــل البيوت والمخازن عن ازواجهن واطفالهن والاقرباء . وان المجرمين قاموا بزرع الالغام والقنابل الموقوتة تحت اشلاء الجثث وانقاض المنازل بهدف قتـــل المزيد من الابرياء لدى اخلاء جثـــث الضحايا .